جامعة سوهاج
كلية التربية
مجلة شباب الباحثين

دراسة الفجوات والتوجهات المستقبلية البحثية لرسائل الدكتوراه بأقسام الإدارة التربوية في الجامعات السعودية

إعداد

أ / منال بنت محمد بن ظافر الشهري
باحثة دكتوراه في قسم الإدارة والتخطيط التربوي – كلية التربية
جامعة الإمام محمد بن سعود– المملكة العربية السعودية

تاريخ الاستلام: ٢٦ مايو ٢٠٢١م - تاريخ القبول: ١٦ يونيو ٢٠٢١م

DOI :10.21608/JYSE.2021. 149358

ملخص :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفجوات البحثية في الموضوعات والمجالات البحثية بالدراسات العلمية بمرحلة الدكتوراه المجازة في الإدارة التربوية من الجامعات السعودية خلال الفترة ١٤٣٠-١٤٤٠هـ، والكشف عن الفجوة البحثية في منهجية الدراسات العلمية لمرحلة الدكتوراة في الإدارة التربوية، والكشف عن الفجوة البحثية في الأدوات المستخدمة بالدراسات العلمية بمرحلة الدكتوراه في الإدارة التربوية.

واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى، واستمارة تحليل المحتوى كأداة للدراسة التي تم تطبيقها على جميع رسائل الدكتوراة المجازة في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية والتي بلغت عددها ٤٤١ رسالة خلال الفترة ١٤٣٠-١٤٤٠هـ.

وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أبرزها الآتي:

١-كشفت الدراسة أنها شملت جميع مجالات الإدارة التربوية وموضوعاتها بشكل عام، وإن كان هناك تفاوت في تناول المجالات والموضوعات، وفقاً للآتي: تبين أن النسبة الأكبر من الرسائل العلمية بمرحلة الدكتوراه المجازة في الإدارة التربوية كان في مجال الإدارة الجامعية بالمرتبة الأولى، ثم يليه الإدارة التعليمية، ثم تلى ذلك تواليا: الموارد البشرية واقتصاديات التعليم، السلوك التنظيمي والقيادة التربوية والإدارة المدرسية، مجال التخطيط التربوي، الفكر الإداري التربوي والإشراف التربوي.

٢-كشفت الدراسة بشأن مناهج رسائل الدكتوراة المجازة في الإدارة التربوية كثرة توجه الباحثين لاستخدام المنهج الوصفي بأنواعه المختلفة وترتيب استخدام انواعه المختلفة هي بالتوالي: المسحي، ثم يليه التحليلي، ثم يلي ذلك الأسلوب الوثائق، ثم يليه الارتباطي، ثم يليه أسلوب تحليل المحتوى، ثم التتبعي، وكأقل الأساليب استخداما في الإدارة التربوية دراسة الحالة، وبالإضافة إلى ماسبق يلي المنهج الوصفي المنهج المقارن، ثم يليه المنهج المختلط، ثم يلي ذلك على التوالي المناهج (التجريبي / شبه التجريبي – التاريخي – تحليل النظم – النوعي).

٣-كشفت الدراسة بشأن مجتمع الدراسة لرسائل الدكتوراة المجازة في الإدارة التربوية تبين بأن أكبر نسبة للمجتمع في التعليم العالي من التعليم العام.

٤-كشفت الدراسة عدد الأدوات في رسائل الدكتوراة المجازة في الإدارة التربوية تبين أنه تم استخدام أداة واحدة، في حين أن هناك قلة تم استخدام أكثر من أداة، وتبين أن أداة الاستبانة الأكثر استخداماً، وتليها أداة المقابلة، ثم يليها استخدام أسلوب دلفاي، ثم يليها أداة بطاقة تحليل المحتوى، ثم يليها أداة القياس، ثم يليها استخدام الاختبارات المقننة، والأقل استخداما من الأدوات أداة المعيار.

الكلمات المفتاحية: الفجوة البحثية – التوجهات المستقبلية البحثية – الإدارة التربوية

Search summary:

The study aimed to uncover the research gaps in the subjects and research fields in the degree of scientific studies in the degree of doctoral studies in the educational management of Saudi universities during the period 1430-1440H, and to reveal the research gap in the methodology of scientific studies for the doctoral degree in educational management, and to uncover the research gap in the tools used in scientific studies at the doctoral stage in educational management.

The study used content analysis method and content analysis form as a tool for the study that was applied to all the doctoral letters approved in the specialty of the educational department in Saudi universities, which numbered 441 messages during the period 1430-1440 H.

The study has reached many conclusions, including the following:

1- **The study revealed that it covered all areas of educational management and its subjects in general, although there is a disparity in the treatment of areas and topics, according to the following: it was found that the largest proportion of the doctoral-certified doctoral messages in the educational administration were in the field of university administration in the first place, followed by the educational administration, followed by: human resources, educational economics, organizational behaviour, educational leadership, school administration, planning, educational management and educational supervision.**

2- **The study on the methods of doctoral letters licensed in the educational administration revealed the frequent orientation of researchers to use the descriptive method of different types and arrange the use of different types are respectively: survey, followed by analytical, followed by the method documents, followed by the link, followed by the link, followed by The method of content analysis, then tracking, and as the least used method in educational management case study, in addition to the above followed the descriptive approach comparative approach, followed by the mixed curriculum, followed respectively by the curriculum (experimental / semi-experimental - historical - system analysis - qualitative).**

3- **The study on the study community of doctoral letters in the educational department revealed that the largest proportion of society in higher education is public education.**

4- **The study revealed the number of tools in the certified doctoral letters in the educational department showing that one tool was used, while few were used more than one tool, and found that the most commonly used resolution tool, followed by the corresponding tool, followed by the content analysis card, followed by the measurement tool, followed by the use of standardized tests, and the least used tool standard tool.**

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

مقدمة:

إن الحاجة إلى الدراسات العلمية والبحوث العلمية والتعلم اليوم أشد منها في وقت مضى، فالعلم والعالم في سباق للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره.

ويعد البحث العلمي ركناً أساسياً من أركان المعرفة الإنسانية في ميادينها كافة، كما يعد أيضاً السمة البارزة للعصر الحديث، فلذلك يرجع إلى أن الأمم أدركت أن عظمتها وتفوقها يرجعان إلى قدرات أبنائها العلمية والفكرية (الثبيتي، ٢٠١٥م).

والبحث التربوي باعتباره جزءاً من منظومة البحث العلمي وإسهامه في نشر المعرفة، فإن هناك مؤسسات عديدة تتولى القيام به وتجعله وظيفة رئيسية من وظائفها ومن هذه المؤسسات كليات التربية، التي تسعى إلى تنمية مجتمع المعرفة بالتربية تعلماً ونمواً، ولها دور كبير في مجال البحث التربوي في بناء التصورات ووضع الآليات التي تمكنها من تطوير التعليم على كافة المستويات سواء التعليم الجامعي أو ما قبل الجامعي(المهدي، ٢٠١٩م، ص٣٣)، ولها دور كبير في تطور الفكر التربوي وإثراء المعرفة التربوية وتوظيفها، وذلك من خلال إسهامها في فهم الظواهر التربوية، ومعالجة القضايا والمشكلات التربوية، إضافة إلى المساعدة في رسم السياسات التربوية والتعليمية، ودراسة النظم التربوية وخصائصها ومشكلاتها وتقديم الحلول والبدائل الملائمة، الأمر الذي يمهد لعمليات التطوير والتحسين التربوي والتعليمي من أجل تحقيق الأهداف المنشودة(الجاسر، ٢٠١٧م).

مشكلة الدراسة:

بدأت مسيرة الدراسات العليا والتوسع في كلية التربية بتخصص الإدارة التربوية بالمملكة العربية السعودية منذ فترة مبكرة، فحققت البحوث التربوية في الجامعات السعودية تنمية بشرية مجتمعية شاملة ومستديمة، لما تملكه من إمكانيات بشرية من أساتذة وطلاب في الدراسات العليا، كما أن الرسائل العلمية التي يعدها طلاب وطالبات الدراسات العليا تعد من أبرز المصادر الرئيسية للبحث التربوي، لما تحمله من موضوعات مبتكرة وجديرة، لهدف بناء وإنماء وترقية المعرفة والثقافة التربوية، حيث تعتبر البحوث العلمية في الميدان التربوي محور الارتكاز الذي يدور حوله كل جوانب الإصلاح والنهوض الاجتماعي والتعليمي.

وأشار المديهيم (٢٠١٢م) بأن الباحثون من طلبة الدراسات العليا يواجهون صعوبات في تحديد اختيار الموضوعات البحثية التي تتميز بالجدة والأصالة والتي تنعكس بدورها على المجتمع والتنمية في التخصص، لذلك يلاحظ على تلك الأبحاث النمطية والتكرار، مما يؤدي إلى تشتيت الجهود في معالجة موضوعات متشابهة في الأساليب والمناهج العلمية نفسها.

وأكدت ذلك كل من دراسة الجاسر(٢٠١٧م) والدهشان(٢٠١٤م) ومحمود(٢٠١٤م) على التكرار الواضح في الموضوعات التي تناولتها الرسائل العلمية وشيوع النمطية والتكرار الواضح في المواضيع، والتركيز على مجالات معينة دون الأخرى.

واستناداً على ذلك جاءت هذه الدراسة؛ للتعرف على الفجوة البحثية في الدراسات العلمية لرسائل الدكتوراه في الإدارة التربوية وفقاً للموضوعات والمجالات البحثية للتعرف على الموضوعات التي مازالت بحاجة إلى مزيد من الدراسة والبحث؛ لتكتمل المنظومة البحثية في مجال الإدارة التربوية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. **ما الفجوة البحثية في المجالات والموضوعات البحثية برسائل الدكتوراه في الجامعات السعودية في تخصص الإدارة التربوية؟**
٢. **ما الفجوة البحثية في منهجية رسائل الدكتوراة في الجامعات السعودية في تخصص الإدارة التربوية؟**
٣. **ما الفجوة البحثية في الأدوات المستخدمة في رسائل الدكتوراه في الجامعات السعودية في تخصص الإدارة التربوية؟**
٤. **ما التوجهات البحثية المستقبلية لرسائل الدكتوراه في الجامعات السعودية في تخصص الإدارة التربوية؟**

أهداف الدراسة:

١. **الكشف عن الفجوات البحثية في الموضوعات والمجالات البحثية برسائل الدكتوراه في الجامعات السعودية في تخصص الإدارة التربوية.**
٢. **الكشف عن الفجوة البحثية في منهجية برسائل الدكتوراه في الجامعات السعودية في تخصص الإدارة التربوية.**

٣. الكشف عن الفجوة البحثية في الأدوات المستخدمة برسائل الدكتوراه في الجامعات السعودية في تخصص الإدارة التربوية.

٤. الكشف عن التوجهات البحثية المستقبلية برسائل الدكتوراه في الجامعات السعودية في تخصص الإدارة التربوية.

أهمية الدراسة:

- **قد تسهم الدراسة في مساعدة الباحثين والباحثات في تحديد اختيار موضوعات في جميع المجالات البحثية الحديثة، التي تؤكد على أولويتها وتحثهم على اشتقاق موضوعاتهم منها، مما يعزز تنمية المعرفة وتقديم منتجات علمية حديثة، ويساعد في تجنب الهدر العلمي والابتعاد عن التكرار.**
- **قد تسهم الدراسة في مساعدة الباحثين والباحثات باستخدام مناهج وأدوات لم تستخدم أو قليل استخدامها.**
- **رصد ما يجري في الميدان التربوي من تطورات واتجاهات حديثة في التربية؛ من أجل النهوض بمستوى التربية بكافة أشكالها والمساهمة في دعم الاتجاهات التربوية والتعليمية الحديثة.**

حدود الدراسة:

الحدود موضوعية: اقتصرت الدراسة على تحليل المجالات والموضوعات البحثية والمنهجية والأدوات للرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراة المجازة في قسم الإدارة التربوية بالجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية.

الحدود مكانية: اقتصرت الدراسة على أقسام الإدارة التربوية في الجامعات الحكومية بالمملكة العربية السعودية وهي على النحو التالي: جامعة الملك سعود، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الجامعة الإسلامية، جامعة أم القرى، جامعة طيبة، جامعة الملك خالد.

الحدود زمانية: اقتصرت الدراسة على الرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراه المجازة في قسم الإدارة التربوية منذ عام ١٤٣٠هـ إلى العام الجامعي ١٤٤٠هـ.

مصطلحات الدراسة:

الفجوة البحثية اصطلاحا: **هي حالة من عدم الاتزان في موضوعات البحوث التي أجريت، بمعنى كثرة البحث في موضوعات معينة وندرة البحث في موضوعات لم يتطرق إليها الباحثون رغم أهميتها وحاجاتها(الأمين، ٢٠١١م، ص٤٣).**

الفجوة البحثية في الإدارة التربوية تعرفها الباحثة إجرائياً هي حالة عدم الاتزان في مجالات وموضوعات في تخصص الإدارة التربوية، وعدم الاتزان في استخدام المناهج والأدوات في البحث التربوي، بمعنى كثرة البحث في موضوعات وأدوات ومناهج معينة، وقلتها في موضوعات وأدوات ومناهج أخرى.

التوجهات البحثية المستقبلية اصطلاحا: **هي الدوافع والصفات التي تتوقع أن تسود مستقبلا ويتوصل إليها خبراء علوم المستقبل من خلال تحليل الواقع واتجاهات التطور في البحث العلمي وما يطرأ على العلوم من تغيرات تكنولوجية(مجدي، ٢٠٠٦م، ص٤٦).**

التوجهات البحثية المستقبلية اجرائيا: **هي الموضوعات ومجالات الإدارة التربوية التي تتوقع أن تسود مستقبلاً ويتوصل إليها خبراء الإدارة التربوية في العالم العربي من خلال تحليل واقع واتجاهات التطور في البحث العلمي عامة والبحث التربوي خاصة(الثبيتي، ٢٠١٥م، ص٥)، وقد تبنت الباحثة ذلك تعريفاً إجرائياً للتوجهات البحثية المستقبلية.**

الإدارة التربوية اصطلاحا: **مجموعة الأفكار والاتجاهات والفعاليات الإنسانية التي توضح الأهداف وتضع الخطط، وتنظم الهياكل التنظيمية، وتوجد الوظائف الإدارية، التي تعمل على تخطيط والتنفيذ والتدريب والمتابعة والتقويم، على تحقيق السياسة العامة للتعليم في المجتمع(الحريري، ٢٠٠٠م، ص٣٣)، وقد تبنت الباحثة ذلك تعريفاً إجرائياً للإدارة التربوية.**

الإطار النظري:

أولا: مقدمة

إن البحث العلمي هو أحد السمات الهامة لهذا العصر وهو عصر التنافسية فيه تتنافس الدول وتتصارع لبلوغ أهدافها الكبرى، ولعل أهم مقومات الفوز في هذه المعركة العالمية هو البحث العلمي الذي يقدم المخترعات، والمبتكرات، والنظريات، والرؤى، والأفكار الإبداعية التي تتمخض في المحصلة عن تقدم المجتمع في أحد مجالات حياته الهامة: الاقتصادية، أو السياسية، أو الاجتماعية، أو الثقافية، أو كلها مجتمعة وإن كانت بمستويات متفاوتة (بطاح، ٢٠١٧م، ص١٢٧).

حيث إن مؤسسات التعليم العالي هي المؤسسات المؤهلة لاحتضان البحث العلمي، وممارسته، والوصول به إلى غاياته المنشودة، وذلك لأسباب موضوعية ومعترف بها من قبل الجميع وهي على سبيل المثال لا الحصر وجود الكوادر المؤهلة لإجراء البحث العلمي، وكون البحث العلمي هو أحد الأهداف الرئيسية لمؤسسات التعليم العالي (التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع)، والبيئة المناسبة التي تتقبل طرح الأفكار، ومحاكمتها، وتقييمها، وتوفر الخدمات البحثية المتخصصة، وبرامج الدراسات العليا التي تدرب الطلبة على إجراء الأبحاث العلمية لنيل شهاداتهم.

ثانيا: مفهوم البحث العلمي والبحث التربوي:

مفهوم البحث العلمي:

البحث لغوياً: حسب ابن منظور (١٩٥٥) هو أن "تسأل عن شيء معين، وتفتش، وتستخبر عن هذا الشيء.

اصطلاحا: فهو "حصيلة مجهود منظم يهدف إلى الإجابة عن تساؤل أو مجموعة من التساؤلات المتصلة بموضوع ما، متبع في ذلك طرائق خاضعة لقواعد وضعية أو هو محاولة لاكتشاف المعرفة أو التنقيب عنها أو تنميتها أو فحصها وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق" (عريفج، ٢٠٠١م)

وعرف أيضا: بأنه نتاج إجراءات منظمة ومصممة بدقة من أجل الحصول على أنواع المعرفة والتعامل معها بموضوعية وشمولية، وتطويرها بما يتناسب مع مضمون واتجاه المستجدات البيئية الحالية والمستقبلية (الصاعدي، ٢٠١٧م، ص١١٩).

مفهوم البحث التربوي:

اصطلاحاً: هو بحث علمي في تحسين العملية التربوية والتعليمية، يشمل ذلك الاهتمام بجميع مدخلات هذه العملية ومخرجاتها المادية وبالتالي مختلف العوامل والمتغيرات والظروف والمحددات المؤثرة على الكفاية الداخلية والخارجية لها، وذلك من خلال السعي العملي لاكتشاف معرفة جديدة أو تمحيص معرفة قديمة أو تنقيح معرفة وافدة بما يثري العمل التربوي ويزيد من إمكانية التحكم فيها والتنبؤ بها والتخطيط لمواجهتها بالأسلوب العلمي المدروس على جميع المستويات(البرجاوي، ٢٠١٦م، ص٦٤).

اجرائيا: هو خطوات منظمة ودقيقة قائمة على التقصي والدراسة الطويلة المتأنية بهدف اكتشاف أو وضع أسس وقواعد أو حل مشكلات في مجال التربية.

الواقع أن أي استقراء واع للتعريفات المختلفة للبحث العلمي و التربوي لابد أن تشير إلى جملة شروط محددة يجب أن تتوفر فيه وهي كما ذكرها بطاح(٢٠١٧م، ص١٢٨):

١. **إحساس الباحث بالمشكلة سواء كان ذلك من واقع خبراته أو من مطالعاته للأدبيات والأبحاث والدراسات السابقة بحيث يشعر بأن هناك قضية بحثية جديرة بالاستقصاء والدراسة.**
٢. **صياغة فرضيات (hypothesis) أو أسئلة (questions) تغطي أبعاد المشكلة، وتشكل الإجابة عنها "حلا" لها.**
٣. **تبني منهجية (methodology) علمية موثوقة تواضع عليها العلماء والمختصون الاختيار فرضيات الدراسة أو الإجابة عن أسئلتها.**
٤. **صياغة نتائج الدراسة بأسلوب علمي وبطريقة واضحة ونقدية مستندة إلى مطالعة معمقة للخلفية النظرية للبحث والدراسات السابقة ذات الصلة.**
٥. **تعميم النتائج في ضوء حدود البحث ومحدداته لتمكين الباحثين من الإفادة منها، والبناء عليها، الأمر الذي يقود إلى نمو البحث العلمي وتواصله.**

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

ثالثاً: البحث العلمي والتعليم العالي:

إن مؤسسات التعليم العالي تقوم بدور كبير في إثراء البحث العلمي من خلال مايلي كما ذكرها بطاح(٢٠١٧م، ص ١٣٤):

١. البحوث التي يجريها أعضاء هيئة التدريس.

٢. البحوث التي يقوم بها طلبة الدراسات العليا.

٣. البحوث التي تضطلع بها مراكز الأبحاث سواء تلك المرتبطة مباشرة بمؤسسات التعليم العالي، أو تلك المرتبطة بها ولابد من الإشارة في هذا السياق إلى أن مؤسسات التعليم العالي هي الأكثر تأهيلا من بين جميع المؤسسات في إجراء البحوث العلمية الرصينة وذات المستوى.

رابعاً: رؤى وأفكار لتطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي:

إن هناك رؤى وأفكار كثيرة يمكن أن تطرح لتطوير البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي وبالذات في الدول النامية، ومن أهم هذه الرؤى والأفكار فهي على النحو التالي:

١. تحديد أولويات البحث العلمي في ضوء احتياجات التنمية الحقيقية في المجتمع والتي يجب أن يكون قد تم رصدها بصورة علمية صحيحة.

٢. تخصيص موازنة معقولة للبحث العلمي بحيث تكون كافية لتوفير كافة متطلبات البحث العلمي المتعارف عليها.

٣. إعداد الباحثين ومساعديهم بصورة منهجية صحيحة بحيث يكتسبون المهارات البحثية التي تمكنهم من إجراء الأبحاث العلمية بصورة حرفية وعالية المستوى، فضلا عن عدم تكليفهم بواجبات تدريسية كثيرة تحول دون قيامهم بمهامه البحثية بصورة صحيحة.

٤. تشجيع الباحثين في مؤسسات التعليم العالي على العمل البحثي الجماعي الأمر الذي يساعد على تناول مشكلات أعقد، وبصورة أكثر شمولية وعميقة.

٥. اتخاذ الإجراءات المناسبة للحد مما يسمى بهجرة الأدمغة (Braindrain) وذلك للاحتفاظ بالكفاءات ومحاولة الإفادة منها في إنجاز أبحاث علمية حقيقية وذات مستوى.

٦. توفير المناخ الأكاديمي المناسب لإجراء الأبحاث العلمية بحيث يتسم هذا المناخ بالحرية، والانفتاح الفكري، وتقبل الرأي الآخر.

٧. توفير إمكانيات النشر والتحكيم العلميين، وكذلك مصادر المعرفة المختلفة، من مكتبة وشبكات وقواعد للبيانات والمعلومات.

٨. التعاون بين مؤسسات التعليم العالي ومراكزها البحثية لإنجاز بحوث علمية نوعية ومهمة.

٩. تكريس التعاون بين مؤسسات التعليم العالي ومؤسسات الإنتاج لإجراء بحوث علمية تمولها المؤسسات الإنتاجية وتفيد منها في تطوير عملها ومضاعفة إنتاجها الأمر الذي ينعكس إيجابا عليها، وعلى مؤسسات التعليم العالي وعلى المجتمع ككل.

١٠. تحفيز الإبداع والابتكار ومراعاة الملكية الفكرية (Intellectual property).

١١. توفير قيادات كفؤه لمراكز البحث والتطوير في مؤسسات التعليم العالي بحيث تستطيع إدارة مثل هذه المواقع غير التقليدية.

١٢. وضع أسس وضوابط لتسويق نواتج البحث العلمي.

١٣. الإيفاد في مهام علمية إلى الجامعات المرموقة، واستضافة باحثين مميزين للمشاركة في إجراء الأبحاث في مؤسسات التعليم العالي.

١٤. تحفيز القطاع الخاص للانخراط في المجال البحثي وتوعيته بأهمية البحث العلمي ونتائجه الواعدة له ولمؤسسات التعليم العالي

١٥. توفير الفنيين والتقنيين ذوي الاختصاص في فنيات العمل البحثي وتقنياته.

١٦. دراسة إمكانية فرض ضريبة لصالح البحث العلمي على الشركات والبنوك

١٧. توفير طلبة الدراسات العليا لدراسة القضايا المجتمعية الملحة لتوفير الحلول المساهمة في رفعة المجتمع وتقدمه(بطاح، ٢٠١٧م، ص ص١٣٧-١٣٩).

خامساً: البحث العلمي ورؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

تعد رؤية المملكة ٢٠٣٠ من أكبر وأعمق التحولات الاقتصادية على مستوى العالم، وتكتشف عبقرية التخطيط، وعمق التوجهات الاستراتيجية لقادة الوطن، ومما لا شك فيه أن البحث العلمي يعد مشاركا فعالا في هذه الرؤية.

وإيمانا من المملكة في دور البحث العلمي في الجامعات السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠ اهتمت بالبحث العلمي، حيث تم إنشاء مراكز التميز البحثي في الجامعات، حيث يهدف هذا المشروع إلى تميز الجامعات في مجالات محددة من مجالات البحث العلمي

وبلغ عدد هذه المراكز أربعة عشر مركز موزعة بين الجامعات بميزانية إجمالية قدرها (٦٠٠) مليون ريال**(عرابي، ٢٠١٧م، ص١١٠).**

وحتى يقوم البحث العلمي في الجامعات السعودية بدوره في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م تم تنفيذ مايلي كما ذكرها (عرابي، ٢٠١٧م، ص١١٣) :

- **مركز الأبحاث الواعدة، حيث تم إنشاؤها لإتاحة الفرصة أمام الجامعات الناشئة لإقامة مراكز أبحاث علمية لتكون النواة الأساسية للوصول إلى مراكز أبحاث تخدم التوجهات العلمية العالمية، وقد تم دعم إنشاء ثمانية مراكز في عدد من الجامعات الناشئة بتكلفة تزيد على (١٣) مليون ريالا.**
- **برنامج تقنية النانو، حيث تبرع الملك – حفظه الله –بمبلغ (٩٣) مليون ريالا لإنشاء برامج ومراكز بحثية تهتم بتقنية النانو. وقد تم توزيع هذا المبلغ على ثلاث من الجامعات العريقة.**
- **الحدائق العلمية وحضانات التقنية، دعمت الوزارة إنشاء حاضنات التقنية التي تهدف إلى الإسهام الفاعل في تطوير اقتصاد المعرفة عبر الشراكة بين المؤسسات التعليمية والبحثية، والمجتمع والأعمال والاستثمار على أسس تجارية، عن طريق الاستثمار في المشاريع المشتركة التي تصقل الخبرات والتطبيق العلمي لطلاب الجامعة وأساتذتها.**
- **كراسي البحث العلمي، دعمت الوزارة بشكل قوي الجامعات في تأسيس ونشر ثقافة كرسي البحث العلمي.**
- **استقطاب أساتذة وعلماء متميزين، التركيز على النوعية الجيدة في التعاقد مع أساتذة متميزين، والعمل على تحسين محفزات عمل الأجانب في جامعات المملكة، لتجويد البحث العلمي المتميز في الجامعات.**
- **استقطاب الباحثين وطلاب دراسات عليا، استقطاب طلبة الدراسات العليا من المتفوقين من غير السعوديين للدراسة والعمل في البرامج البحثية والكراسي العلمية، والمختبرات.**
- **تشجيع الأبحاث المتميزة، تشجيع الأبحاث المتميزة والنشر في مجلات علمية عالمية، وذلك عن طريق تقديم حوافز براءات الاختراع والنشر في المجلات العالمية المتميزة. وقد**

شجعت الوزارة الجامعات على النشر العلمي الرصين على مستوى العالم، من خلال النشر في (ISI) وغيرها من أوعية النشر العلمي المتميز.

- مؤشرات قياس وتقويم البحث العلمي، يهدف المشروع إلى معرفة المستوى المرجعي، ودراسة الوضع الراهن للبحث العلمي في قطاع التعليم العالي. حيث يسهم المشروع في رسم سياسات استراتيجية مستقبلية للبحث العلمي في المملكة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى للوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لوحدة التحليل المختارة لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك من خلال تحديد فئات التحليل، وذلك بتحديد الفئات وفقاً لمجالات الإدارة التربوية، وموضوعات كل مجال، ووفقاً للمنهج، والمجتمع، والأدوات المستخدمة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراة المجازة من أقسام الإدارة التربوية بالجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية خلال الفترة (١٤٣٠-١٤٤٠هـ) والبالغ عددها (٤٤١) رسالة، بعدد (٦) جامعات حكومية وهي:

-جامعة الملك سعود قسم الإدارة التربوية في كلية التربية بالرياض.

-جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية التربية بالرياض.

-جامعة أم القرى قسم الإدارة والتخطيط التربوي في كلية التربية بمكة المكرمة.

-جامعة طيبة قسم القيادة والإدارة التربوية بكلية التربية بالمدينة المنورة.

-جامعة الملك خالد قسم الإدارة والإشراف التربوي بكلية التربية بأبها.

-الجامعة الإسلامية برنامج الإدارة التربوية بقسم التربية بالمدينة المنورة.

وقد قامت الباحثة بجهود متعددة لحصر البحوث والرسائل العلمية المجازة في تخصص الإدارة التربوية من تلك الجامعات، منها:

١-دراسة وتحليل أدلة البحوث والرسائل العلمية المطبوعة في تلك الجامعات، الصادرة من عمادات الدراسات العليا أو الكليات أو الأقسام العلمية.

٢-زيارة العديد من المكتبات في مدينة الرياض للاطلاع على البحوث والرسائل المودعة فيها.

٣-البحث في المواقع الإلكترونية لتللك الجامعات، وقد شملت مواقع عمادات الدراسات العليا والكليات والأقسام العلمية.

٤-البحث في الفهارس الآلية في المكتبات الجامعية والمكتبة الرقمية.

أداة الدراسة وإجراءاتها:

استخدمت الباحثة أداة استمارة تحليل المحتوى لتحليل الرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراه المجازة في تخصص الإدارة التربوية التي تم جمعها، وقد اتبعت الباحثة في تصميمها الخطوات العلمية لأسلوب تحليل المحتوى(العساف، ٢٠٠٧م، ص٢٣٨)، وفقاً للآتي:

أولاً: تحديد فئات التحليل:

تم تحديد فئات التحليل من خلال تحديد العناصر الرئيسية التي يمكن من خلالها تحقيق أهداف الدراسة، وقد تم تحديد فئات التحليل كالتالي: المجالات البحثية بالدراسات العلمية بمرحلة الدكتوراة في الإدارة التربوية التي تضمنت موضوعات لكل مجال بحثي، و منهجية الدراسات العلمية لمرحلة الدكتوراة في الإدارة التربوية، والأدوات المستخدمة بالدراسات العلمية بمرحلة الدكتوراه في الإدارة التربوية.

ثانياً: تحديد وحدات التحليل:

تم اختيار الموضوع كوحدة للتحليل، لكون الوحدة المناسبة لتحقيق أهداف الدراسة، حيث يشير طعيمة(٢٠٠٤م، ص٣٢١) إلى أن الموضوع يعد من أهم وحدات تحليل المحتوى.

ثالثاً: تصميم أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتصميم استمارة تحليل المحتوى في صورتها الأولية، وقد تكونت من ثلاثة أقسام وهي كالآتي:

١)خصائص الرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراة، وشملت عنوان الدراسة، اسم الجامعة، تاريخ الدراسة، مجال الدراسة، موضوعات المجالات، حيث شملت المجالات الرئيسية في تخصص الإدارة التربوية البالغة عددها (١١) مجال، والموضوعات المحددة في كل مجال، التي بلغ عددها (٧٤) موضوعاً، وقد كانت المجالات الرئيسية وفقاً للآتي: الإدارة الجامعية، الإدارة التعليمية، الإدارة المدرسية، القيادة التربوية، الإشراف التربوي،

التخطيط التربوي، الموارد البشرية، السلوك التنظيمي، اقتصاديات التعليم، الفكر الإداري التربوي، التدريب التربوي.

٢)منهجية الدراسة شملت على: منهج الدراسة وشملت على عدد(٧) مناهج علمية، ومجتمع وعينة الدراسة وبلغ عددها (١٥) مجتمع للدراسة.

٣)أداة الدراسة وشملت على عدد (٧) أدوات مستخدمة في الرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراة في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية.

رابعاً: التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة:

بعد تصميم بطاقة تحليل المحتوى في صورتها الأولية تم عرضها على (٥) محكمين من أعضاء هيئة التدريس ومشرفين تربويين المتخصصين في الإدارة التربوية، للتعرف على مقترحاتهم وآرائهم في بطاقة تحليل المحتوى ومدى مناسبة تقسيم المجالات الرئيسية وموضوعات كل مجال من المجالات ومناهج البحث العلمي والأدوات المستخدمة في البحث العلمي، وبناء على ماأبداه بعض المحكمين من آراء ومقترحات تم إجراء التعديلات الضرورية.

وللتحقق من ثبات الأداة قامت الباحثة بإعادة تحليل (٢٠) رسالة من مجتمع الدراسة بعد مضي أربعة أسابيع من التحليل الأول، لحساب الثبات دون تأثير عامل الزمن(Intra-Rater Reliability)، وتم استخراج معاملات الثبات من خلال قسمة البنود المتفق عليها على المجموع الكلي للبنود، وقد تراوحت معاملات الثبات بين (٠.٩٣ -٠.٩٧)، وهي معاملات ثبات مرتفعة يمكن الوثوق بها.

إجراءات الدراسة وأساليب المعالجة الإحصائية:

تكونت إجراءات التحليل من عدة خطوات وهي كالتالي:

١. **قامت الباحثة ببناء استمارة التحليل وتحديد فئات التحليل.**
٢. **حصر الرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراه في قسم الإدارة التربوية بالجامعات السعودية البالغ عددها (٤٤١) رسالة وتفريغها من قبل الباحثة في استمارة تحليل المحتوى.**
٣. **وبالخطوة الأخيرة تم استخدام المعالجة الإحصائية من خلال استخدام التكرارات والنسب المئوية لتحليل الرسائل العلمية من خلال التوجهات البحثية والمستقبلية ومنهجية وأداوت الدراسة.**

تحليل نتائج الدراسة، ومناقشتها، وتفسيرها:

خصائص الرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراة المجازة:

أولاً: عدد الرسائل لمرحلة الدكتوراه بالجامعات السعودية

للتعرف على عدد الرسائل بالجامعات عينة الدراسة؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد الرسائل بالجامعات

الجامعة	التكرارات	النسبة المئوية
جامعة الملك سعود	١١٦	٢٦.٣
جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية	١٥٦	٣٥.٤
الجامعة الإسلامية	٢٧	٦.١
جامعة أم القرى	١٠٤	٢٣.٦
جامعة الملك خالد	٢٣	٥.٢
جامعة طيبة	١٥	٣.٤
الإجمالي	٤٤١	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد الرسائل بالجامعات السعودية، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب عينة الدراسة، وهي كالتالي:

١-جامعة الإمام محمد بن سعود بالمرتبة الأولى بتكرار (١٥٦) رسالة وبنسبة (٣٥.٤%).

٢- يليها جامعة الملك سعود بالمرتبة الثانية بتكرار (١١٦) رسالة وبنسبة (٢٦.٣%).

٣- يليها جامعة أم القرى بالمرتبة الثالثة بتكرار (١٠٤) رسالة وبنسبة (٢٣.٦%).

٤- يليها الجامعة الإسلامية بالمرتبة الرابعة بتكرار (٢٧) رسالة وبنسبة (٦.١%).

٥-يليها جامعة الملك خالد بالمرتبة الخامسة بتكرار (٢٣) رسالة وبنسبة (٥.٢%).

٦- وأخيراً تأتي جامعة طيبة بالمرتبة السادسة بتكرار (١٥) رسالة وبنسبة (٣.٤%).

وتفسر الباحثة أن جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود وجامعة أم القرى أعلى الجامعات في عدد الرسائل، وقد تعزى هذه النتيجة أنها من أقدم الجامعات في فتح برنامج للدكتوراه، بالإضافة إلى توسعها في برامج الدراسات العليا في تخصص الإدارة التربوية في السنوات الماضية بالمقارنة بغيرها، بينما قد يعود انخفاض عدد الرسائل بالجامعة الإسلامية وجامعة الملك خالد وجامعة طيبة لحداثة استحداث برنامج الدكتوراه بها.

ثانياً: التوزيع الزمني للرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراه

للتعرف على التوزيع الزمني للرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراه؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٢)، وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً للتوزيع الزمني للرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراه

التوزيع الزمني	التكرارات	النسبة المئوية
١٤٣٠ هـ	٢٣	٥.٢
١٤٣١ هـ	١٩	٤.٣
١٤٣٢ هـ	١٨	٤.١
١٤٣٣ هـ	٣٤	٧.٧
١٤٣٤ هـ	٣١	٧.٠
١٤٣٥ هـ	٢٥	٥.٧
١٤٣٦ هـ	٤٣	٩.٨
١٤٣٧ هـ	٤٥	١٠.٢
١٤٣٨ هـ	٥١	١١.٦
١٤٣٩ هـ	٩٢	٢٠.٩
١٤٤٠ هـ	٦٠	١٣.٦
الإجمالي	٤٤١	١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً للتوزيع الزمني للرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراه التي تم ترتيبها تنازلياً حسب عينة الدراسة، وهي كالتالي:

١-المرتبة الأولى سنة (١٤٣٩هـ) من حيث عدد الرسائل بتكرار (٩٢) رسالة وبنسبة (٢٠.٩%).

٢-يليها المرتبة الثانية سنة (١٤٤٠هـ) بتكرار (٦٠) رسالة وبنسبة (١٣.٦%).

٣-يليها المرتبة الثالثة سنة (١٤٣٨هـ) بتكرار (٥١) رسالة وبنسبة (١١.٦%).

٤-يليها المرتبة الرابعة سنة (١٤٣٧هـ) بتكرار (٤٥) رسالة وبنسبة (١٠.٢%).

٥-يليها المرتبة الخامسة سنة (١٤٣٦هـ) بتكرار (٤٣) رسالة وبنسبة (٩.٨%).

٦-يليها المرتبة السادسة سنة (١٤٣٣هـ) بتكرار (٣٤) رسالة وبنسبة (٧.٧%).

٧-يليها المرتبة السابعة سنة (١٤٣٤هـ) بتكرار (٣١) رسالة وبنسبة (٧.٠%).

٨- يليها المرتبة الثامنة سنة (١٤٣٥هـ) بتكرار (٢٥) رسالة وبنسبة (٥.٧%).

٩-يليها المرتبة التاسعة سنة (١٤٣٠هـ) بتكرار (٢٣) رسالة وبنسبة (٥.٢%).

١٠-ويليها المرتبة العاشرة سنة (١٤٣١هـ) بتكرار (١٩) رسالة وبنسبة (٤.٣%).

١١-وفي المرتبة الأخيرة تأتي سنة (١٤٣٢هـ) الأقل بين الفترة الزمنية عينة الدراسة من حيث الإنتاج العلمي بتكرار (١٨) رسالة وبنسبة (٤.١%).

وتفسر النتيجة أن تزايد أعداد الرسائل العلمية لمرحلة الدكتوراه حيث الفرق واضح بين أعلى وأقل نسبة في العام (١٤٣١هـ) كانت النسبة (٤.١%)، بينما في عام (١٤٣٩هـ) جاءت النسبة (٢٠.٩%) والارتفاع واضح، وقد يعزى ذلك إلى الطلب المتزايد في السنوات الأخيرة على الدراسات العليا، نتيجة لزيادة الفرص الوظيفية في القطاعات التربوية والتعليمية التي تتطلب مؤهلات عليا وبخاصة في الجامعات الناشئة، وكثرة الرغبات من انتقال منسوبي التعليم العام إلى التعليم العالي، ورغبة تحويل الكادر الإداري إلى وظائف أعضاء هيئة تدريس، وكذلك توجه الجهات التعليمية والتربوية إلى تفريغ منسوبيها لمواصلة الدراسات العليا، إضافة إلى التوسع ورفع الطاقة الاستيعابية في برامج الموازي والمدفوع المسائي وزيادة عدد الملتحقين به.

ثالثاً: تحليل رسائل الدكتوراه وفقاً لمجال البحث في الإدارة التربوية:

لتحديد عدد رسائل الدكتوراه بمجالات البحث المختلفة؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (٣) التالي:

جدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمجالات الإدارة التربوية

مجالات الإدارة التربوية	التكرارات	النسبة المئوية
الإدارة الجامعية	١٠٧	٢٤.٣
الإدارة التعليمية	٦٤	١٤.٥
الإدارة المدرسية	٣٨	٨.٦
القيادة التربوية	٤٢	٩.٥
الإشراف التربوي	٧	١.٦
التخطيط التربوي	٢٦	٥.٩
الموارد البشرية	٥٢	١١.٨
السلوك التنظيمي	٤٤	١٠.٠
اقتصاديات التعليم	٥١	١١.٦
الفكر الإداري التربوي	٨	١.٨
التدريب التربوي	٢	٠.٥
الإجمالي	٤٤١	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمجالات البحث المختلفة في الإدارة التربوية، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب عينة الدراسة، وهي كالتالي:

١-مجال الإدارة الجامعية بالمرتبة الأولى بين مجالات الإدارة التربوية بتكرار (١٠٧) رسالة وبنسبة (٢٤.٣%)، وهذا يدل على توجه الباحثين واهتمامهم بالإدارة الجامعية التي يرونها بأنها مسئولة عن تطوير الإصلاح التربوي، ومطالبته بمتطلبات الجودة والعولمة والتنافسية، وأنها المكان الذي تصقل فيه المهارات والقدرات، وتبرز من خلالها الابتكارات، بالإضافة قد تعود لكثرة وظائف الإدارة الجامعية ومسئولياتها وإشكالياتها والأزمات والمعضلات التي تواجهها.

٢-يليها مجال الإدارة التعليمية بالمرتبة الثانية بتكرار (٦٤) رسالة وبنسبة (١٤.٥%)، وقد يعود ذلك لكثرة موضوعاتها التي تشترك فيها جميع أنواع التعليم، إضافة إلى تعدد المشكلات الإدارية بها.

٣-يليها مجال الموارد البشرية بالمرتبة الثالثة بتكرار (٥٢) رسالة وبنسبة (١١.٨%)، وقد يعود ذلك لتنوع وتعدد وظائف وعمليات الموارد البشرية في المؤسسات التربوية، إضافة إلى توجه الدولة بتنمية واستثمار رأس المال البشري والموارد البشرية، وما يؤكده التوجه العالمي للتحول نحو تطوير إدارة الموارد البشرية، ولإدراك الباحثين لما لهذه الإدارة من أهمية بجميع سياسات العناصر البشرية داخل المنظمات.

٤-يليها مجال اقتصاديات التعليم بالمرتبة الرابعة بتكرار (٥١) رسالة وبنسبة (١١.٦%).

٥-يليها مجال السلوك التنظيمي بالمرتبة الخامسة بتكرار (٤٤) رسالة وبنسبة (١٠.٠%).

٦-يليه مجال القيادة التربوية بالمرتبة السادسة بتكرار (٤٢) رسالة وبنسبة (٩.٥%).

٧-ثم يأتي مجال الإدارة المدرسية بالمرتبة السابعة بتكرار (٣٨) رسالة وبنسبة (٨.٦%).

وتفسر النتيجة أن هذه المجالات من المرتبة الرابعة إلى المرتبة السابعة جاءت بنسب متقاربة، وقد يعود ذلك لاهتمام الباحثين بأهميتها وأهمية العناصر التخطيطية التي تشملها، بالإضافة لضرورتها وحداثتها في الميدان التربوي.

٨-يليه مجال التخطيط التربوي بالمرتبة الثامنة بتكرار (٢٦) رسالة وبنسبة (٥.٩%)، وقد يعود ذلك لإدراك الباحثين بأن التخطيط أهم العمليات الإدارية، بالإضافة إلا أنها في صميم تخصص الإدارة التربوية.

٩-يليه مجال الفكر الإداري التربوي بالمرتبة التاسعة بتكرار (٨) رسائل وبنسبة (١.٨%).

١٠-ويأتي مجال الإشراف التربوي بالمرتبة العاشرة بتكرار (٧) رسائل وبنسبة (١.٦%).

١١-وأخيراً يأتي مجال التدريب التربوي كأقل مجالات الإدارة التربوية بتكرار(٢) رسالة وبنسبة (٠.٥%).

بينما جاءت هذه الموضوعات في المراتب الأخيرة، وتفسر قلة الدراسات في مجالات الإشراف التربوي والتدريب التربوي، قد يعود ذلك لالتفات الباحثين للمجالات والاتجاهات الإدارية الحديثة واهتمامهم بها، كما أن قلة الدراسات في موضوعات الفكر الإداري التربوي يعود ذلك إلى تركيز البحوث الحالية على الجوانب العملية والممارسات الميدانية.

والجداول التالية تتناول بنوع من التفصيل موضوعات كل مجال بحثي في الإدارة التربوية، والذي تم ترتيبها تنازلياً، وذلك على النحو التالي:

١- موضوعات مجال الإدارة الجامعية

جدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال الإدارة الجامعية

موضوعات مجال الإدارة الجامعية	التكرارات	النسبة المئوية
البحث العلمي	١٤	١٣.١
الدراسات العليا	٧	٦.٥
خدمة المجتمع	٤	٣.٧
التعليم عن بُعد	٤	٣.٧
أدوار ومهام القيادات الأكاديمية	٢٢	٢٠.٦
كفايات القيادات الأكاديمية	٢٠	١٨.٧
تنظيم البرامج الدراسية	١٠	٩.٣
التعليم الموازي	١	٠.٩
الحرية الأكاديمية	٣	٢.٨
الابتعاث	٢	١.٩
الشراكة المجتمعية	٨	٧.٥
تطوير الكوادر التعليمية	١٢	١١.٢
الإجمالي	١٠٧	١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال الإدارة الجامعية، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب عينة الدراسة، وهي كالتالي:

١- موضوعات أدوار ومهام القيادات الأكاديمية تعد النسبة الأكبر من موضوعات مجال الإدارة الجامعية وجاءت بالمرتبة الأولى بتكرار (٢٢) رسالة وبنسبة (٢٠.٦%)، وقد

يعود ذلك لرؤية الباحثين ارتباط القيادات الأكاديمية وتأثيرها في جميع جوانب العملية الإدارية، ولتنوع وتعدد الأدوار والمهام للقيادات، حيث يعدون من الفئات ذات المستوى العالي من المعرفة، فيرى الباحثين أن القيادات الأكاديمية تلعب دوراً أساسيا في تطوير الإدارة الجامعية إلى الأفضل.

٢-يليها موضوعات كفايات القيادات الأكاديمية بالمرتبة الثانية بتكرار (٢٠) رسالة وبنسبة (١٨.٧%)، وقد يعود ذلك لإدراك الباحثين أن كفاية القيادات الأكاديمية هي العوامل الأساسية لنجاح الجامعة في تحقيقها لأهدافها وأهداف المجتمع.

٣-يليها موضوعات البحث العلمي بالمرتبة الثالثة بتكرار (١٤) رسالة وبنسبة (١٣.١%)، وقد يعود ذلك لإدراك الباحثين بأهمية البحث العلمي والحاجة الماسة له نظراً للتطورات المتسارعة التي يشهدها العصر الحالي من انفجار معرفي، ونمو وتطور هائل في مجال التكنولوجيا والاتصالات.

٤-ويليلها موضوعات تطوير الكوادر التعليمية بالمرتبة الرابعة بتكرار (١٢) رسالة وبنسبة (١١.٢%).

٥-يليها موضوعات تنظيم البرامج الدراسية بالمرتبة الخامسة بتكرار (١٠) رسائل وبنسبة (٩.٣%).

٦-يليها موضوعات الشراكة المجتمعية بالمرتبة السادسة بتكرار (٨) رسائل وبنسبة (٧.٥%).

٧-في حين موضوعات الدراسات العليا بالمرتبة السابعة بتكرار (٧) رسائل وبنسبة (٦.٥%). وتفسر النتيجة أن الموضوعات من المرتبة الرابعة إلى السابعة جميعها جاءت بنسب متقاربة وضئيلة وقد يعود ذلك لاهتمام الباحثين سابقاً بهذه الموضوعات، وحالياً ولكن بشكل غير متزايد كالسابق لأهميتها وأهمية العناصر التخطيطية التي تشملها، أما بالنسبة لموضوع الشراكة المجتمعية فهو مهم ويعتبر مكون رئيسي من مكونات رؤية المملكة ٢٠٣٠، وذلك من خلال مشاركة القطاع الخاص في بناء وتطوير المؤسسات التعليمية.

٨-يليه موضوعات(خدمة المجتمع، التعليم عن بُعد) بالمرتبة الثامنة بتكرار(٤) رسائل لكل منهم وبنسبة (٣.٧%).

٩-يليه موضوعات الحرية الأكاديمية بالمرتبة التاسعة بتكرار (٣) رسائل وبنسبة (٢.٨%).

١٠-يليه موضوعات الابتعاث بالمرتبة العاشرة بتكرار (٢) من الرسائل وبنسبة (١.٩%).

١١-وأخيراً جاءت موضوعات التعليم الموازي بالمرتبة الأخيرة بتكرار (رسالة واحدة) وبنسبة (٠.٩%).

وتفسر النتيجة أنها جاءت الموضوعات في المراتب الأخيرة من المرتبة الثامنة إلى الأخيرة بنسب متقاربة وضئيلة، وقد يعود ذلك لحداثة الاهتمام بهذه الموضوعات وعدم لفت نظر الباحثين بالاعتناء بها وتناولها.

٢- موضوعات مجال الإدارة التعليمية

جدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال الإدارة التعليمية

موضوعات مجال الإدارة التعليمية	التكرارات	النسبة المئوية
التوجيه والإرشاد الطلابي	٢	٣.١
إدارة التربية الخاصة	٣	٤.٧
التقويم والاعتماد	٢٠	٣١.٣
تطوير الإدارة التعليمية	٢٧	٤٢.٢
تحليل النظم التعليمية	٢	٣.١
مشكلات العاملين	١	١.٦
المشكلات الطلابية	١	١.٦
الأنظمة واللوائح	٥	٧.٨
الخدمات الطلابية	٢	٣.١
سياسة التعليم في المملكة	١	١.٦
الإجمالي	٦٤	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال الإدارة التعليمية، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب عينة الدراسة، وهي كالتالي:

١-موضوعات تطوير الإدارة التعليمية جاءت بالمرتبة الأولى بتكرار (٢٧) رسالة وبنسبة (٤٢.٢%)، وتعد النسبة الأكبر من موضوعات مجال الإدارة التعليمية، وقد يعود ذلك لتعدد المشكلات الإدارية التي تواجه العاملين أو الطلاب، بالإضافة لإدراك الباحثين بالتطوير لتسارع الطلب على التعلم تسارعاً كبيراً في السنوات الأخيرة والحاجة إلى تلبية هذه الحاجات التعليمية المتسارعة وجعلها تساير الركب وتتجه في اتجاه مكتسبات العصر.

٢-يليه موضوعات التقويم والاعتماد بالمرتبة الثانية بتكرار (٢٠) رسالة وبنسبة (٣١.٣%)، وقد يعود ذلك لاهتمام الباحثين في معايير التقويم والاعتماد الأكاديمي والتحقق من أهلية المؤسسات التعليمية وصولاً إلى كسب ثقة المجتمع المحلي والعالمي في مخرجات تلك المؤسسات والبرامج.

٣- يليه موضوعات الأنظمة واللوائح بالمرتبة الثالثة بتكرار (٥) رسائل وبنسبة (٧.٨%)، وقد يعود ذلك لأهمية تطوير الأنظمة واللوائح بما يتلاءم مع المستجدات في المؤسسات التعليمية، والاتجاهات الحديثة في الإدارة التربوية.

٤- ويأتي موضوعات إدارة التربية الخاصة بالمرتبة الرابعة بتكرار (٣) رسائل وبنسبة (٤.٧%)، ويمكن أن يعود ذلك لعدم اهتمام الباحثين في موضوع التربية الخاصة.

٥-يليه موضوعات (التوجيه والإرشاد الطلابي – تحليل النظم التعليمية – الخدمات الطلابية) بتكرار (٢) رسالة لكل منهم وبنسبة (٣.١%)، وقد يعود ذلك لاستهلاك الأبحاث السابقة في التوجيه والإرشاد الطلابي والخدمات الطلابية، بالإضافة لصعوبة تطبيق تحليل النظم التعليمية.

٦-وأخيراً تأتي الموضوعات (مشكلات العاملين – المشكلات الطلابية – سياسة التعليم في المملكة) بتكرار (رسالة واحدة) لكل منهم وبنسبة (١.٦%)، ويمكن أن يعود ذلك لتضمين هذه الموضوعات في تطوير الإدارة التعليمية، بالإضافة إلى صدور وثيقة سياسية التعليم من اللجنة العليا لسياسية التعليم وقد يعود ذلك أن بمثل هذه الموضوعات لا تلقى العناية من الباحثين والباحثات.

٣- موضوعات مجال الموارد البشرية

جدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال الموارد البشرية

موضوعات مجال الموارد البشرية	التكرارات	النسبة المئوية
التنمية المهنية	٩	١٧.٣
الاحتياجات التدريبية	٣	٥.٨
كفايات الموارد البشرية	٢	٣.٨
تقويم الأداء الوظيفي	٩	١٧.٣
تخطيط الموارد البشرية	٤	٧.٧
إدارة البرامج التدريبية	٣	٥.٨
الاختيار والتعيين والاستقطاب	٢	٣.٨
إعداد وتأهيل الموارد البشرية	١٦	٣٠.٨
تنظيم إدارة الموارد البشرية	٣	٥.٨
التدوير الوظيفي	١	١.٩
الإجمالي	٥٢	١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال الموارد البشرية، التي تم ترتيبها تنازلياً، وهي كالتالي:

١-موضوعات إعداد وتأهيل الموارد البشرية يأتي بالمرتبة الأولى بتكرار (١٦) رسالة وبنسبة (٣٠.٨%)، وتعد النسبة الأكبر من موضوعات مجال الموارد البشرية، وقد يعود ذلك لإدراك الباحثين لأهمية العنصر البشري في المنظمات وأن العامل البشري أساس نجاح أي منظمة تربوية، بالإضافة إلى تعدد وتنوع طرق تأهيل وإعداد الموارد البشرية بأي منظمة.

٢- يليه موضوعات (التنمية المهنية – تقويم الأداء الوظيفي) بالمرتبة الثانية بتكرار (٩) رسائل لكل منهم وبنسبة (١٧.٣%)، وتناول الباحثين لهذه الموضوعات قد يعود لتنوع الوظائف التي يشغلها العاملين في المؤسسات التعليمية والتربوية وتعددها، أما مجال تقويم الأداء الوظيفي قد يعود إلى أهمية عملية تقويم الأداء الوظيفي في المنظمات التربوية، وتعدد المشكلات بتحليل وتقييم وقياس مدى صلاحية وكفاءة الأداء الوظيفي بالمؤسسات التربوية.

٣- يليه موضوعات تخطيط الموارد البشرية بالمرتبة الثالثة بتكرار(٤) رسائل وبنسبة (٧.٧%)، وتناول الباحثين لهذا الموضوع قد يعود لتنوع وتعدد الاحتياجات والعمليات والوظائف والأنشطة في هذا الموضوع.

٤- يليه الموضوعات (الاحتياجات التدريبية – إدارة البرامج التدريبية – تنظيم إدارة الموارد البشرية) بالمرتبة الرابعة بتكرار (٣) رسائل لكل منهم وبنسبة (٥.٨%).

٥-وتأتي موضوعات (كفايات الموارد البشرية – الاختيار والتعيين والاستقطاب) بالمرتبة الخامسة بتكرار (٢) رسالة لكل منهم وبنسبة (٣.٨%).

وتفسر النتيجة أنها جاءت النسب متقاربة وضئيلة في الموضوعات بالمرتبة الرابعة والخامسة، وقد يعود ذلك لحداثة الاهتمام بهذه الموضوعات، بالإضافة من الممكن أن تكون متضمنة في مجال تخطيط الموارد البشرية لأنها تعد من وظائفها وعملياتها.

٦-وأخيراً تأتي موضوعات التدوير الوظيفي بالمرتبة السادسة بتكرار (رسالة واحدة) وبنسبة (١.٩%)، وقد يعود ذلك لحداثته، بالإضافة إلى عدم شيوعه كموضوع بحثي مما يجعل الباحثين يعزفون عن تناوله.

٤- موضوعات مجال اقتصاديات التعليم

جدول رقم (٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال اقتصاديات التعليم

موضوعات مجال اقتصاديات التعليم	التكرارات	النسبة المئوية
الكفاءة الداخلية والخارجية	١٩	٣٧.٣
تمويل التعليم	١٢	٢٣.٥
عوائد التربية والتعليم	١١	٢١.٦
الإنفاق والكلفة	٢	٣.٩
التسويق	٧	١٣.٧
الإجمالي	٥١	١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول رقم (٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال اقتصاديات التعليم، التي تم ترتيبها تنازلياً، وهي كالتالي:

١-موضوعات الكفاءة الداخلية والخارجية يأتي بالمرتبة الأولى بتكرار (١٩) رسالة وبنسبة (٣٧.٣%)، وتعد النسبة الأكبر من موضوعات مجال اقتصاديات التعليم وقد يعود ذلك لتعدد طرق قياس وتقويم الكفاءة الداخلية والخارجية الكمية والنوعية، وتناوله في جميع أنواع التعليم.

٢- يليه موضوعات تمويل التعليم بالمرتبة الثانية بتكرار (١٢) رسالة وبنسبة (٢٣.٥%).

٣-يليه موضوعات عوائد التربية والتعليم بالمرتبة الثالثة بتكرار (١١) رسالة وبنسبة (٢١.٦%).

وتفسر النتيجة أن الموضوعات بالمرتبة الثانية والثالثة جاءت بنسب متقاربة، ويعود ذلك لإدراك الباحثين أهمية الجوانب والمجالات الاقتصادية بالتعليم من حيث الاستثمار في رأس المال البشري كونه استثماراً بعيد المدى ويحقق العوائد الفردية والاجتماعية.

٤-وتأتي موضوعات التسويق بالمرتبة الرابعة بتكرار (٧) رسائل وبنسبة (١٣.٧%)، تم تناوله من الباحثين بنسبة ضئيلة، وقد يعود ذلك لحداثة الموضوع وأنه لم يصل إلى ذروته حتى الآن، علماً بأن الممارسات التسويقية في منظمات التعليم أصبحت ضرورية وهامه نظراً لمساهمه التسويق مساهمه ايجابية في مواجهة المستجدات التي تواجه المؤسسات التعليمية والمتمثلة في ازدياد المنافسة.

٥- وفي المرتبة الأخيرة تأتي موضوعات الإنفاق والكلفة كأقل الموضوعات بتكرار (٢) رسالة وبنسبة (٣.٩%)،

وتفسر النتيجة أنها جاءت بالمرتبة الأخيرة قد يعود ذلك لعدم لفت نظر الباحثين بتزايد النظرة الاقتصادية للتعليم في الأواني الأخيرة، وبروز الاهتمام بضرورة ترشيد الأموال التي تنفق على التعليم.

٥- موضوعات مجال السلوك التنظيمي

جدول رقم (٨) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال السلوك التنظيمي

موضوعات مجال السلوك التنظيمي	التكرارات	النسبة المئوية
الرضا الوظيفي	١	٢.٣
المناخ التنظيمي	٨	١٨.٢
العلاقات الإنسانية	١	٢.٣
الالتزام التنظيمي	٥	١١.٤
الثقافة التنظيمية	١٧	٣٨.٦
الثقة التنظيمية	٤	٩.١
العدالة التنظيمية	٤	٩.١
المواطنة التنظيمية	١	٢.٣
الهياكل التنظيمية	١	٢.٣
الولاء التنظيمي	٢	٤.٥
الإجمالي	٤٤	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (٨) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال السلوك التنظيمي، التي تم ترتيبها تنازلياً، وهي كالتالي:

١-موضوعات الثقافة التنظيمية بالمرتبة الأولى بتكرار (١٧) رسالة وبنسبة (٣٨.٦%)، وتعد النسبة الأكبر من موضوعات مجال السلوك التنظيمي، وقد يعود ذلك لتعدد الاتجاهات والمبادئ والقيم وسياسات توجه سلوك العاملين في المنظمات التربوية التي تشملها.

٢- تليه موضوعات المناخ التنظيمي بالمرتبة الثانية بتكرار (٨) رسائل وبنسبة (١٨.٢%)، وقد يعود ذلك إلى تعدد أبعاده المختلفة لطبيعة المناخ التنظيمي السائد بأي منظمة تربوية، بالإضافة إلى تناوله عادة يتم في ضوء علاقته بمتغير آخر.

٣-تليه موضوعات (الثقة التنظيمية – العدالة التنظيمية) بالمرتبة الثالثة بتكرار (٤) رسائل لكل منهم وبنسبة (٩.١%)، وذلك يعود إلى الخلط المفاهيمي بين الثقة التنظيمية والثقافة التنظيمية في الأدبيات حتى أنها في بعض الأحيان تضمنت استخدام المفهومين دون تمييز، وهذا الخلط هو ما حدا الباحثين من الخلط بين المفاهيم، بالإضافة إلى موضوع العدالة التنظيمية قد يعود ذلك باعتبارها الباحثون أنها متضمنة للثقافة التنظيمية.

٤-تليه موضوعات الولاء التنظيمي بالمرتبة الرابعة بتكرار (٢) رسالة وبنسبة (٤.٥%).

٥-وفي الأخير تأتي موضوعات (الرضا الوظيفي – العلاقات الإنسانية –المواطنة التنظيمية – الهياكل التنظيمية) بالمرتبة الخامسة بتكرار (رسالة واحدة) لكل منهم وبنسبة (٢.٣%).

وتفسر النتيجة أنها جاءت الموضوعات في المرتبة الرابعة والخامسة بأقل نسبة وبالمراتب الأخيرة، وقد يعود ذلك لتضمينها داخل بعض الموضوعات أو المجالات أو تكون أحد المتغيرات في الدراسات.

٦- موضوعات مجال القيادة التربوية

جدول رقم (٩) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال القيادة التربوية

موضوعات مجال القيادة التربوية	التكرارات	النسبة المئوية
أنماط القيادة	٤	٩.٥
السلوك القيادي	٧	١٦.٧
المهارات القيادية	١٥	٣٥.٧
القيادة التحويلية	٣	٧.١
القيادة التشاركية	٣	٧.١
القيادة الإبداعية	٦	١٤.٣
القيادة الموزعة	٢	٤.٨
قيادة التغيير	٢	٤.٨
الإجمالي	٤٢	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (٩) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال القيادة التربوية، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب عينة الدراسة، وهي كالتالي:

١-موضوعات المهارات القيادية بالمرتبة الأولى بتكرار (١٥) رسالة وبنسبة (٣٥.٧%)، وتعد النسبة الأكبر من موضوعات مجال القيادة التربوية، وقد يعود ذلك لإدراك الباحثين بأن المهارات للقائد التربوي تمثل أهمية كبرى لدى المؤسسات التربوية والتعليمية وأهمية دورها في نجاح المؤسسة أو فشلها وإخفاقها.

٢-تليه موضوعات السلوك القيادي بالمرتبة الثانية بتكرار (٧) رسائل وبنسبة (١٦.٧%)، وقد يعود لارتباطه وتأثيره في جميع جوانب العملية الإدارية.

٣- تليه موضوعات القيادة الإبداعية بالمرتبة الثالثة بتكرار (٦) رسائل وبنسبة (١٤.٣%)، وقد يعود ذلك لإدراك الباحثين أن القيادة الإبداعية هي أحد الممارسات القيادية التي تعتمد على تحقيق أعلى معايير الجودة والأداء المهني لتحقيق الأهداف الاستراتيجية والاستشرافية.

٤- وتأتي موضوعات أنماط القيادة بالمرتبة الرابعة بتكرار (٤) رسائل وبنسبة (٩.٥%)، وقد يعود ذلك لارتباط أنماط القيادة وتأثيرها في جميع جوانب العملية الإدارية، بالإضافة إلى تناوله للتعرف على علاقته بمتغير آخر، أو أثره على متغير آخر.

٥-تليه الموضوعات (القيادة التحويلية – القيادة التشاركية) بالمرتبة الخامسة بتكرار (٣) رسائل لكل منهم وبنسبة (٧.١%).

٦-وأخيراً تأتي موضوعات (القيادة الموزعة – قيادة التغيير) كأقل الموضوعات لمجال القيادة التربوية بتكرار (٢) رسالة لكل منهم وبنسبة (٤.٨%).

وتفسر النتيجة أن الموضوعات في المرتبة الخامسة والسادسة جاءت بالمراتب الأخيرة وكأقل الموضوعات وبنسب ضئيلة، وقد يعود ذلك لحداثتها وأنها من التوجهات الحديثة في الإدارة التربوية.

٧- موضوعات مجال الإدارة المدرسية

جدول رقم (١٠) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال الإدارة المدرسية

موضوعات مجال الإدارة المدرسية	التكرارات	النسبة المئوية
كفايات مدير المدرسة	١٠	٢٦.٣
أدوار ومهام مدير المدرسة	١٨	٤٧.٤
المباني والمرافق والتجهيزات	١	٢.٦
مدرسة المستقبل	٧	١٨.٤
الأمن والسلامة	١	٢.٦
الشراكة المجتمعية	١	٢.٦
الإجمالي	٣٨	١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول رقم (١٠) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال الإدارة المدرسية، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب عينة الدراسة، وهي كالتالي:

١-موضوعات أدوار ومهام مدير المدرسة بالمرتبة الأولى بتكرار (١٨) رسالة وبنسبة (٤٧.٤%)، وتعد النسبة الأكبر من موضوعات مجال الإدارة المدرسية، وقد يعود ذلك لإدراك الباحثين لتعدد وأهمية مهام وأدوار مدير المدرسة وأنها وسيلة لتحقيق الأهداف التربوية.

٢- تليه موضوعات كفايات مدير المدرسة بالمرتبة الثانية بتكرار (١٠) رسائل وبنسبة (٢٦.٣%)، وقد يعود ذلك لوجود تنوع في الكفايات اللازمة لمدير المدرسة منها الكفايات الإدارية والتخطيطية والقيادية، إضافة إلى تناوله في مراحل التعليم العام المختلفة.

٣-وتليه موضوعات مدرسة المستقبل بالمرتبة الثالثة بتكرار (٧) رسائل وبنسبة (١٨.٤%)، وقد يعود ذلك إلى توجه الباحثين لتوجه الدولة والتوجه العالمي لبناء نموذج مبتكر لمدرسة حديثة متعددة المستويات تستمد رسالتها من الإيمان بأن قدرة المجتمعات على

النهوض وتحقيق التنمية الشاملة معتمدة على جودة إعداد بنائها التربوي والتعليمي، ومعتمدة على تقنيات الاتصالات والمعلومات.

٤-وأخيراً تأتي الموضوعات (المباني والمرافق والتجهيزات – الأمن والسلامة – الشراكة المجتمعية) كأقل الموضوعات في مجال الإدارة المدرسية بتكرار (رسالة واحدة) لكل منهم وبنسبة (٢.٦%)، وقد يعود من الممكن أن بمثل هذه الموضوعات لا تلقى اهتماماً من الباحثين والباحثات، بالإضافة لحداثة مجال الشراكة المجتمعية في المدارس.

٨- موضوعات مجال التخطيط التربوي

جدول رقم (١١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات التخطيط التربوي

موضوعات مجال التخطيط التربوي	التكرارات	النسبة المئوية
خطط التنمية والتعليم في المملكة	١	٣.٨
التخطيط الاستراتيجي	١٢	٤٦.٢
تصميم وإعداد الخطط التربوية	١	٣.٨
التحديات المستقبلية للتعليم	٢	٧.٧
التخطيط المدرسي	٢	٧.٧
التخطيط التعليمي	٧	٢٦.٩
الخطة التربوية	١	٣.٨
الإجمالي	٢٦	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (١١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال التخطيط التربوي، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب عينة الدراسة، وهي كالتالي:

١-موضوعات التخطيط الاستراتيجي بالمرتبة الأولى بتكرار (١٢) رسالة وبنسبة (٤٦.٢%)، وتعد النسبة الأكبر من موضوعات مجال التخطيط التربوي، وقد يعود ذلك إلى إدراك الباحثين أن التخطيط الاستراتيجي يعد من أهم العمليات الإدارية، وهو المطلوب من أجل نجاح المؤسسة وتكامل خططها وبرامجها، وأنه يساعد على تحديد القضايا التي تواجه النظام التربوي.

٢- تليه موضوعات التخطيط التعليمي بالمرتبة الثانية بتكرار (٧) رسائل وبنسبة (٢٦.٩%)، وقد يعود ذلك للحاجة الأساسية إلى التخطيط التعليمي لتلبية حاجة الاقتصاد من العنصر البشري، والإيمان المتزايد بالتخطيط وقيمته في السيطرة على المستقبل، بالإضافة إلى ما ارتبط به من تزايد الطلب على التعليم.

٣-تليه الموضوعات (التحديات المستقبلية للتعليم – التخطيط المدرسي) بالمرتبة الثالثة بتكرار (٢) رسالة لكل منهم وبنسبة (٧.٧%)، وقد يعود قلة موضوعات التحديات المستقبلية للتعليم أن هذا المجال ممكن يكون متضمن في مجالات وموضوعات أخرى، بالإضافة إلى قلة الموضوعات للتخطيط المدرسي قد يعود ذلك أنها وجدت اهتماما سابقاً من الباحثين وحالياً، باعتبار أن التخطيط المدرسي مكتوب للفلسفة التعليمية للمدرسة وأهدافها والمنهجية التي تضمن تحقيق تلك الأهداف، مما يجعل الاهتمام بمثل هذه الموضوعات لا تلقى العناية من الباحثين والباحثات.

٤-وأخيراً تأتي الموضوعات (خطط التنمية والتعليم في المملكة – تصميم وإعداد الخطط التربوية – الخطة التربوية) بأقل الموضوعات في هذا المجال بتكرار (رسالة واحدة) لكل منهم وبنسبة (٣.٨%)، ونظراً لتجديد خطط التنمية للتعليم ومتطلباتها التي تصدر كل خمس سنوات، مما يجعل الاهتمام بمثل هذه الموضوعات لا تلقى العناية من الباحثين، أما حصول تصميم وإعداد الخطط التربوية بالمرتبة الأخيرة يعود ذلك لكون الموضوع يحتاج إلى معلومات وبيانات قد يصعب الحصول عليها من الجهات المعنية.

٩- موضوعات مجال الفكر الإداري التربوي

جدول رقم (١٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال الفكر الإداري التربوي

موضوعات مجال الفكر الإداري التربوي	التكرارات	النسبة المئوية
الإدارة التربوية في الإسلام	٣	٣٧.٥
الفكر الإداري التربوي	٢	٢٥.٠
نظريات الإدارة	٣	٣٧.٥
الإجمالي	٨	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (١٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال الفكر الإداري التربوي، التي تم ترتيبها تنازلياً، وهي كالتالي:

١-موضوعات (الإدارة التربوية في الإسلام – نظريات الإدارة) بتكرار (٣) رسائل لكل منهم وبنسبة (٣٧.٥%).

٢-وأخيراً موضوعات (الفكر الإداري التربوي) بتكرار (٢) رسالة وبنسبة (٢٥.٠%).

وتفسر النتيجة أنه قد يعود ذلك أن الباحثين والباحثات جُل اهتمامهم بالمشكلات الواقعية في الميدان التربوي والممارسات الإدارية، وإهمالهم الجوانب الفكرية والنظريات الإدارية.

١٠- موضوعات مجال الإشراف التربوي

جدول رقم (١٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات الإشراف التربوي

موضوعات مجال الإشراف التربوي	التكرارات	النسبة المئوية
تطوير الإشراف التربوي	٥	٧١.٤
معوقات الإشراف التربوي	١	١٤.٣
اختيار المشرف التربوي	١	١٤.٣
الإجمالي	٧	١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول رقم (١٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً لموضوعات مجال الإشراف التربوي، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب عينة الدراسة، وهي كالتالي:

١-موضوعات تطوير الإشراف التربوي يأتي بالمرتبة الأولى بتكرار (٥) رسائل وبنسبة (٧١.٤%).

٢- يليه الموضوعات(معوقات الإشراف التربوي – اختيار المشرف التربوي) بتكرار (رسالة واحدة) وبنسبة (١٤.٣%).

وتفسر النتيجة أن النسبة الأكبر من موضوعات مجال الإشراف التربوي هي موضوعات تطوير الإشراف التربوي جاء بالمرتبة الأولى، وقد يعود ذلك مايشمله من تطوير أدوات وأساليب في الإشراف التربوي، بينما جاءت بالمراتب الأخيرة الموضوعات (معوقات الإشراف التربوي – اختيار المشرف التربوي) بنسب متساوية وضئيلة وقد يعود ذلك لوجود الأنظمة التي توضح آليات اختيار المشرف التربوي مما يجعل الاهتمام بمثل هذه الموضوعات لا تلقى العناية من الباحثين، بالإضافة إلى موضوعات معوقات الإشراف التربوي، فإنه من الممكن أن يكون من ضمن موضوعات تطوير الإشراف التربوي الذي عادةً يكشف عن المعوقات والصعوبات للوصول إلى اقتراحات لتطوير الإشراف التربوي.

رابعاً: تحليل رسائل الدكتوراه وفقاً للمنهج المستخدم:

لتحديد منهج الدراسة المستخدم برسائل الدكتوراه عينة الدراسة؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم(١٤) التالي:

جدول رقم (١٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمنهج المستخدم

المنهج		التكرارات	النسبة المئوية
منهج وصفي	تحليلي	١٤٥	٣٢.٩
	المسحي	٢٢٩	٥١.٩
	تحليل المحتوى	٣	٠.٧
	دراسة الحالة	١	٠.٢
	الارتباطي	١١	٢.٥
	الوثائقي	٣٢	٧.٣
	التتبعي	٢	٠.٥
التجريبي / شبة تجريبي		١	٠.٢
التاريخي		١	٠.٢
مقارن		٦	١.٤
تحليل نظم		١	٠.٢
المنهج النوعي		١	٠.٢
المنهج المختلط (كمي - نوعي)		٨	١.٩
الإجمالي		٤٤١	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (١٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمنهج المستخدم التي تم ترتيبها تنازلياً حسب حصر عينة الدراسة، وهي كالتالي:

١-جاء المنهج الوصفي بالمرتبة الأولى بين المناهج المستخدمة، بإجمالي (٤٢٣) رسالة وبنسبة (٩٥.٩%) من إجمالي الرسائل عينة الدراسة، وتفسر النتيجة أن أعلى المناهج استخداماً المنهج الوصفي وذلك قد يعود لمناسبته لطبيعة الموضوعات في مجال الإدارة التربوية فهو الأنسب استخدامه في دراسة الظواهر التعليمية والاجتماعية والإدارية كما هي قائمة في الحاضر، فإنه يهتم بوصف ما هو كائن وصفاً دقيقاً، وتشخيصه، وتحليله، وتفسيره؛ بهدف اكتشاف العلاقات بين عناصره، والتوصل من خلال ذلك إلى تعميمات ذات معنى بالنسبة لها، وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الظواهر والتعرف على الاتجاهات عن كل الأفراد والجماعات وهذه الأمور هي عينها التي تهتم بها الدراسات والبحوث في مجال الإدارة التربوية.

كما أن هذا المنهج له مظلة واسعة قد يتضمن عدداً من الأساليب والتقسيمات الفرعية وتم ترتيبها تنازلياً بالأكثر استخداماً وهي كالتالي:

١) يأتي المنهج الوصفي المسحي بالمرتبة الأولى بتكرار (٢٢٩) رسالة وبنسبة (٥١.٩%)، وتفسر النتيجة ذلك أن الأسلوب المسحي من الأساليب الرئيسية المستخدمة في إعداد البحوث الوصفية، وقد يعود ذلك أن أغلب الدراسات في مجال الإدارة التربوية تجمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة المبحوثة كما هي دون تدخل الباحث للتأثير عليها، وأنه يركز على الواقع الحالي والوضع الراهن، ويعتبر هو أكثر شمولاً في دراسة الظواهر من الأساليب الأخرى.

ب) يليه المنهج الوصفي التحليلي بالمرتبة الثانية بتكرار (١٤٥) رسالة وبنسبة (٣٢.٩%)، ومن خلال الرجوع للمصادر لا يوجد أسلوب أطلق عليه وصفي تحليلي، بالإضافة أن جميع الأساليب في المنهج الوصفي يستخدم فيها التحليل، فالتحليل له هدف يدلنا على النتائج، حيث أن تحليل البيانات ليس أسلوب بحث.

ج) يليه المنهج الوصفي الوثائقي بالمرتبة الثالثة بتكرار (٣٢) رسالة وبنسبة (٧.٣%)، وتفسر النتيجة استخدام هذا الأسلوب قليل بالنسبة للأساليب الأخرى، وقد يعود ذلك لصعوبة الاطلاع على بعض الوثائق لسريتها، حيث أنه يعتمد على الجمع المتأني والدقيق للوثائق المتوافرة عن مشكلة الدراسة، وتحليلها تحليلاً يستطيع الباحث بموجبه استنتاج ما يتصل بمشكلة البحث من نتائج، وهذا قد لا يتوافر في كل باحث، حيث يصعب على الباحث التأكد من صدق تمثيل الوثيقة أو السجلات المستخدمة في التحليل سواء كان من حيث أهميتها أو أصالتها أو موضوعيتها.

د) يأتي المنهج الوصفي الارتباطي بالمرتبة الرابعة بتكرار (١١) رسالة وبنسبة (٢.٥%)، وتفسر النتيجة قلة استخدامه لأنه يستخدم لبيان العلاقة بين المتغيرات فقط، وبيان نوع هذه العلاقة دون التطرق لسبب هذه العلاقات أو النتائج المترتبة عليها.

خ) ويأتي المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى بالمرتبة الرابعة بتكرار (٣) رسائل وبنسبة (٠.٧%)، وتفسر النتيجة قلة استخدامه، بأنه قد يعود ذلك أن هذا الأسلوب يحتاج إلى دقة عالية ووقت وجهد في تصنيفه لفئات البحث، ومن ثم تحديد وحدة التحليل المختارة المحددة

التي يستطيع بموجبها أن يميز ما يقع تحتها، وما يخرج عن ذلك، وهذه مهارات قد لا تتوافر في كل باحث.

هـ) يليه المنهج الوصفي التتبعي بالمرتبة الخامسة بتكرار (٢) رسالة وبنسبة (٠.٥%)، وتفسر النتيجة قلة هذا الأسلوب لصعوبة تطبيقه لما يتطلبه من جهد ووقت كبيرين يجعلا من المتعذر على الباحث المحكوم بوقت قصير وإمكانات محدودة أن يجريه، ولهذا فالبحث التتبعي يعد أسلوباً جيداً للتطبيق من قبل الجامعات ومراكز البحوث التي تستطيع الاستمرار في المشاريع البحثية بما لديها من إمكانات بشرية ومادية.

ي) وفي الأخير يأتي المنهج الوصفي بأسلوب دراسة الحالة كأقل الأساليب الفرعية للمنهج الوصفي بتكرار (رسالة واحدة) وبنسبة (٠.٢%)، وقد يعود ذلك أنه لا يناسب هذا الأسلوب مجال الإدارة التربوية، لتركيزه على عدد محدود من الحالات، فيصعب تعميم النتائج على حالات أخرى أو مجتمع دراسة أكثر اتساعاً.

وبذلك نكون تطرقنا إلى جميع الأساليب المستخدمة في المنهج الوصفي، ماعدا أسلوب السببي المقارن، وقد يعود عزوف الباحثين عن استخدام هذا النوع، لصعوبة المسئولية على عاتق الباحث في تحديد عناصر الضبط الكافي لموضوع دراسته وصعوبة ضبطها باختيار مجموعتين متشابهتين ومتكافئتين تماماً في معظم الخصائص والمقارنة الصحيحة والحقيقية بين مجموعات المقارنة، بالإضافة صعوبة ثبات ضبط التغيرات وهذا يجعل العلاقة السببية بين المتغيرات غامضة، بحيث لا يمكن للباحث أن يحدد أي المتغيرات السبب وأيهما النتيجة.

إضافة إلى ما سبق فإن هناك مناهج أخرى استخدمت، وهي كالتالي:

٢- يلي المنهج الوصفي، المنهج المقارن في المرتبة الثانية بإجمالي (٦) رسائل بنسبة (١.٤%)، وتفسر النتيجة قلة استخدام المنهج المقارن، قد يعود بأنه يتطلب مواصفات وقدرات علمية عالية في الباحث الذي يطبقها، وتتطلب معرفة باللغات الأجنبية واختلاف المصطلحات المستخدمة في مجال التربية من بلد إلى آخر.

٣- يليه المنهج المختلط في المرتبة الثالثة بإجمالي (٨) رسائل بنسبة (١.٩%)، وتفسر النتيجة قلة استخدام المنهج المختلط، قد يعود لصعوبته على الباحثين من خلال دمج المنهج الكمي والنوعي بدراسة واحدة، بالإضافة إلى أغلبية اهتمام الباحثين بالدراسات التطبيقية والممارسات الميدانية في دراساتهم.

٤-يليه المنهج (التجريبي / شبه التجريبي – التاريخي – تحليل النظم – النوعي) في المرتبة الرابعة وكأقل المناهج استخداماً، بإجمالي رسالة واحدة لكل منهم بنسبة (٠.٢%)، وتفسر النتيجة قلة استخدامها، قد يعود ذلك لإدراك الباحثين لصعوبة استخدام المنهج التجريبي والشبه تجريبي في مجال الإدارة التربوية لاعتماده على استخدام أسلوب الضبط والعزل لكافة العوامل المؤثرة على الظاهرة، ولكن هذا يبدو صعب التحقق في العلوم الاجتماعية والإنسانية لتأثرها بعوامل عديدة متفاعلة يصعب عدلها وتثبيتها، أما بالنسبة للمنهج التاريخي، قد يعود ذلك صعوبة الباحثين في الحصول على المصادر الأولية والثانوية والسجلات والوثائق، ومهما كانت دقة الباحث فإنه لن يصل إلى كل الحقائق المتصلة لمشكلة الدراسة، حيث أن يصعب الوصول إلى نتائج تصلح للتعميم، وذلك لارتباط الظاهرة التاريخية بظروف زمنية ومكانية يصعب تكرارها بنفس الدرجة من الدقة، أما تحليل النظم فإنه لا يعد منهج وإنما هو أسلوب من الأساليب في المنهج الوصفي وقلة استخدامه يرجع لصعوبة استخدامه، فيحتاج عند التحليل حصر كل مدخلات أنظمة التعليم منها والفرعية وتحديد أثر مدخلاته المضبوطة، وتفاعلات مدخلات النظام الداخلية بعضها مع بعض وأثر الواحد منها في الآخر، في الوقت التي تؤثر فيه قيمة المخرجات نفسها، أما بالنسبة للمنهج النوعي فيقل استخدامه في مجال الإدارة التربوية لأنها تعتبر البحوث التطبيقية أكثر شيوعاً لمعالجة مشاكل قائمة لدى المؤسسات التعليمية والتربوية، وقد تعود هذه النسبة المنخفضة للبحوث النوعية أن بحوث الإدارة التربوية تركز على جانب واحد فقط من الإدارة يتمثل في العمليات والممارسات الإدارية، بينما يتم إهمال الجوانب الأخرى وخاصة النماذج الفكرية والنظريات الإدارية التي تعد العامل الرئيس في جميع التطورات في الإدارة التربوية.

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

خامساً: تحليل رسائل الدكتوراه وفقاً لنوع مجتمع الدراسة:

لتحديد نوع مجتمع الدراسة برسائل الدكتوراه؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٥) التالي:

جدول رقم (١٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمجتمع الدراسة

مجتمع الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية
عام – طلاب وطالبات	٧	١.٦
عام – معلمون ومعلمات	٨	١.٨
عام – موظفون وموظفات	٥	١.١
عام – مديرون ومديرات	٣٢	٧.٣
عام – مديري التعليم ومساعديهم	٣٥	٧.٩
عام – مشرفون ومشرفات تربويات	١٠	٢.٣
عام – أكثر من مجتمع	٨٦	١٩.٥
عالي – الابتعاث	٩	٢.٠
عالي – طلاب وطالبات	١٢	٢.٧
عالي – أعضاء وعضوات هيئة تدريس	٦١	١٣.٨
عالي – موظفون وموظفات	٨	١.٨
عالي – رؤساء أقسام	٣	٠.٧
عالي – عمداء ووكلاء	٣٥	٧.٩
عالي – أكثر من مجتمع	٧١	١٦.١
غير ذلك	٥٩	١٣.٤
الإجمالي	٤٤١	١٠٠.٠

يتضح من خلال الجدول رقم (١٥) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمجتمع المستخدم، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب عينة الدراسة، وهي كالتالي:

تلاحظ الباحثة بأن أكبر نسبة للمجتمع في التعليم العالي من التعليم العام بتكرار(١٩٩) من (٤٤١) رسالة وبنسبة (٤٥%)، وتم ترتيب المجتمعات بالتعليم العالي تنازلياً على التوالي كالتالي: أكثر من مجتمع بتكرار (٧١) رسالة، يليه أعضاء وعضوات هيئة التدريس بتكرار(٦١) رسالة، يليه عمداء ووكلاء الجامعات بتكرار(٣٥) رسالة، يليه مجتمع الطلاب وطالبات الجامعات بتكرار (١٢) رسالة، ثم يليه مجتمع ابتعاث بتكرار(٩) رسائل، ثم يليه أعضاء وعضوات الهيئة الإدارية بالجامعات بتكرار(٨) رسائل، وأخيراً يأتي رؤساء الأقسام بالجامعات كأقل مجتمع في الدراسات بتكرار (٣) رسائل.

بينما التعليم العام جاء بنسبة مقاربة للتعليم العالي بتكرار(١٨٣) رسالة وبنسبة (٤١.٥%)، وتم ترتيب المجتمعات بالتعليم العام تنازلياً على التوالي كالتالي: أكثر من مجتمع بتكرار (٨٦) رسالة، يليه مديري التعليم ومساعديه بالتعليم العام بتكرار (٣٥) رسالة، يليه مديري ومديرات المدارس بتكرار (٣٢) رسالة، يليه مشرفين ومشرفات تربويات بتكرار(١٠) رسائل ، يليه معلمون ومعلمات بتكرار(٨) رسائل ، ثم يليه طلاب وطالبات التعليم العام بتكرار (٧) رسائل، وأخيراً يأتي مجتمع الموظفون والموظفات الإداريات بالتعليم العام بتكرار(٥) رسائل كأقل مجتمع في الدراسات بالتعليم العام.

بالإضافة إلى ماسبق تم حصر الرسائل لمجتمعات غير ذلك بتكرار (٥٩) رسالة بنسبة (١٣.٤%)، وقد تكون مجتمعات من قيادات أو من فئة الخبراء أو غير ذلك.

كما بينت النتائج أن البحث في مجتمعات التعليم العالي جاء أكبر من التعليم العام، وقد يعود ذلك من الممكن أن معظم الباحثين يكونون من منسوبي التعليم العالي مما يجعلهم يهتمون بمشكلاته وإجراء الدراسات في مجال عملهم، وممكن أن يكون سبب تعدد ميادين التعليم العالي، إضافة إلى توسع وظائفها وأنشطتها وبرامجها، مقارنة بمحدودية أنشطة التعليم العام.

خامساً: تحليل رسائل الدكتوراه وفقاً لعدد الأدوات المستخدمة:

لتحديد عدد الأدوات المستخدمة برسائل الدكتوراه عينة الدراسة؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٦) التالي:

جدول رقم (١٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد الأدوات المستخدمة

عدد الأدوات المستخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
أداة واحدة	٣٥٥	٨٠.٥
أكثر من أداة	٨٦	١٩.٥
الإجمالي	٤٤١	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (١٦) توزيع عينة الدراسة وفقاً لعدد الأدوات التي تم استخدامها، حيث أن هناك (٣٥٥) رسالة بنسبة (٨٠.٥%) استخدمت أداة واحدة، في حين أن هناك (٨٦) رسالة بنسبة (١٩.٥%) استخدموا أكثر من أداة، وتفسر النتيجة أن استخدام الباحثين لأداة أكثر من أداتين، يعود ذلك أن تطبيق أداتين يتطلب وقت وجهد كبير يجعلا من المتعذر على الباحث المحكوم بوقت قصير وإمكانات محدودة أن يجريها.

سادساً: تحليل رسائل الدكتوراه وفقاً لنوع الأدوات المستخدمة:

لتحديد نوع الأدوات المستخدمة برسائل الدكتوراه عينة الدراسة؛ تم استخدام التكرارات والنسب المئوية، وذلك كما يتضح من خلال الجدول رقم (١٧) التالي:

جدول رقم (١٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع الأدوات المستخدمة

نوع الأداة المستخدمة	التكرارات	النسبة المئوية
استبانة	٣٨٠	٨٦.٢
بطاقة تحليل المحتوى	١٠	٢.٣
مقابلة	٢١	٤.٧
اختبارات مقننة	٤	٠.٨
معيار	٢	٠.٥
مقياس	٧	١.٦
أسلوب دلفاي	١٧	٣.٩
الإجمالي	٤٤١	١٠٠.٠

يوضح الجدول رقم (١٧) توزيع عينة الدراسة وفقاً لنوع الأدوات المستخدمة، التي تم ترتيبها تنازلياً حسب عينة الدراسة، وهي كالتالي:

١-استخدام أداة الاستبانة بالمرتبة الأولى، بتكرار (٣٨٠) رسالة بنسبة (٨٦.٢%)، وتفسر النتيجة أن الاستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في مجال الإدارة التربوية؛ قد يعود ذلك أنها ركزت على الظواهر الذي يغلب عليها طابع الدراسات الميدانية وهي تعطي الباحث كم هائل من المعلومات لمنطقة جغرافية كبيرة وواسعة، بالإضافة لقلة تكلفتها وجهدها من الأدوات الأخرى، بالإضافة الى الموضوعية وعدم التحيز في جمع البيانات، كما أنه لا يحدد وقت معين للإجابة.

٢-وتليها أداة المقابلة بالمرتبة الثانية بتكرار (٢١) رسالة بنسبة (٤.٧%)، وتفسر النتيجة قلة استخدامها قد يعود لصعوبتها وتكلفتها المرتفعة وتحتاج إلى وقت وجهد كبير، كما أنها تحتاج إلى قدر كبير من المهارة في الحوار؛ لذلك يعزف كثير من الباحثين عن استخدامها.

٣-ثم تليها أسلوب دلفاي بالمرتبة الثالثة بتكرار (١٧) رسالة بنسبة (٣.٩%)، وتفسر النتيجة ذلك أنها قد تعود إلى وقت وجهد كبير من خلال القيام بعدد من الجولات مع

Print:(ISSN 2682-2989) Online:(ISSN 2682-2997)

المختصين والخبراء في مجال الإدارة التربوية ولهذا يقل استخدامها في الدراسات والأبحاث التربوية.

٤-ثم تليها أداة بطاقة تحليل المحتوى بالمرتبة الرابعة بتكرار (١٠) رسائل بنسبة (٢.٣%)، وتفسر النتيجة أن النسبة منخفضة، وقد يعود ذلك أنها تحتاج إلى وقت طويل جداً ودقة عالية وجهد في تصنيفه لفئات البحث.

٥-ثم تليها أداة القياس كأداة للدراسة بالمرتبة الخامسة بتكرار (٧) رسائل بنسبة (١.٦%)، وتفسر النتيجة أن النسبة منخفضة، ويعود ذلك لتعقد الظاهرة الاجتماعية والعملية الإدارية بوصفها ظاهرة إنسانية يصعب قياسها، بالإضافة إلى حداثة علم القياس.

٦-ثم تليها الاختبارات المقننة بالمرتبة السادسة بتكرار (٤) رسائل بنسبة (٠.٨%)، وتفسر النتيجة أن النسبة منخفضة جداً، وقد يعود ذلك أنها تستخدم عادةً في مجال التقويم.

٧-أخيراً استخدام المعيار بالمرتبة الأخيرة كأقل استخداما بتكرار (٢) من الرسائل بنسبة (٠.٥%)، وتفسر النتيجة أن قد يعود إلى صعوبة صياغة المعيار للباحث، بحيث يجب أن تكون المعايير بصياغة إجرائية وواضحة.

نتائج الدراسة:

(تحديد الفجوات البحثية ورصد التوجهات المستقبلية في الإدارة التربوية):

١-إجابة السؤال الأول: ما الفجوة البحثية في المجالات والموضوعات البحثية بالدراسات العلمية بمرحلة الدكتوراه في الإدارة التربوية؟

كشفت الدراسة أنها شملت جميع مجالات الإدارة التربوية وموضوعاتها بشكل عام، وإن كان هناك تفاوت في تناول المجالات والموضوعات، وفقاً للآتي:

تحديد الفجوة البحثية وفقاً للمجالات البحثية في تخصص الإدارة التربوية:

تبين أن النسبة الأكبر من الرسائل العلمية بمرحلة الدكتوراه المجازة في الإدارة التربوية كان في مجال الإدارة الجامعية بالمرتبة الأول بتكرار(١٠٧) رسالة، مما يوضح توجيه أغلبية الباحثين لهذا المجال، ثم يليه الإدارة التعليمية بتكرار (٦٤) رسالة، ثم تلى ذلك تواليا: الموارد البشرية واقتصاديات التعليم بتكرارات متقاربة بعدد (٥٢) و(٥١) رسالة، مما يؤكد تناول الباحثين لهذه المجالات ولكن ليس بالدرجة المأمولة للإدارة التربوية لأهمية هذه المجالات في الساحة البحثية، ثم تلا ذلك تواليا: المجالات السلوك التنظيمي والقيادة التربوية والإدارة

المدرسية بتكرارات متقاربة كالتالي (٤٤) و(٤٢) و(٣٨) رسالة مما يؤكد تناول الباحثين لهذه المجالات بدرجة متوسطة، ثم تليه بدرجة أقل في مجال التخطيط التربوي بتكرار(٢٦) رسالة مما يبين قلة الدراسات في هذا المجال بالرغم من أهميته في العمليات الإدارية، وأنه في صميم الإدارة التربوية، بينما جاء المجالي متوالياً: الفكر الإداري التربوي والإشراف التربوي بدرجة أقل من سابقيها بتكرارات متقاربة (٧) و(٨) رسائل، مما يجعلها فجوة بحثية يمكن أن توجه الدراسات والبحوث المستقبلية لها، وجاء مجال التدريب التربوي بأقل نسبة في المجالات البحثية بتكرار رسالتين فقط، فتؤكد النتيجة بضرورة التوجيه للباحثين بالتركيز بدراساتهم وبحوثهم المستقبلية بهذه المجالات لسد الفجوة البحثية الواضحة فيها.

تحديد الفجوة البحثية وفقاً للموضوعات الفرعية من المجالات البحثية:

(١) موضوعات مجال الإدارة الجامعية

تم تصنيف موضوعات مجال الإدارة الجامعية إلى (١٢) موضوعاً وبإجمالي (١٠٧) من (٤٤١) رسالة، ومن خلال الرصد والنتائج تبين أن النسبة الأكبر في مجال الإدارة الجامعية هي موضوعات أدوار ومهام القيادات الأكاديمية بتكرار (٢٢) رسالة، ثم يليه موضوعات كفايات القيادات الأكاديمية بتكرار مقارب لما سبقه بعدد(٢٠) رسالة، وهذا يؤكد على اهتمام تناول الباحثين هذه الموضوعات، ثم تلى ذلك تواليا الموضوعات: البحث العلمي وتطوير الكوادر التعليمية وتنظيم البرامج الدراسية بتكرارات متقاربة (١٤) و(١٢) و(١٠) رسائل، بينما جاءت الموضوعات بتكرارات متقاربة وضئيلة في الموضوعات المتتالية الشراكة المجتمعية والدراسات العليا بتكرارات (٨) و(٧) رسائل، مما يجعلها فجوة بحثية يمكن أن توجه الدراسات والبحوث المستقبلية لها، وجاءت الموضوعات المتتالية موضوعات خدمة المجتمع والتعليم عن بعد بتكرارات متساوية(٤) رسائل لكل منهم، بينما الحرية الأكاديمية جاءت بتكرار (٣) رسائل والابتعاث (رسالتين)، كما جاء بأقل نسبة وأقل تكرار في مجال الإدارة الجامعية هو التعليم الموازي بتكرار رسالة واحدة، مما يجعلها تظهر الفجوة البحثية في هذه الموضوعات، فضرورة توجيه الباحثين بالتركيز عليها، ولاسيما أهميتها الكبيرة في الإدارة التربوية.

ومن خلال الرصد والنتائج وجد أن هناك موضوعات هامة لم تطرق في هذا المجال هي: معايير اختيار القيادات الجامعية، قياس الأداء، إدارة الأداء، الذكاء الاصطناعي، تطبيقات

التقنية في الإدارة الجامعية، وكل هذه الموضوعات تمثل فجوة بحثية كبيرة يمكن للباحثين استغلالها والبحث فيها، حيث أنها تعتبر من التوجهات والدراسات الحديثة والمستقبلية في الإدارة التربوية.

(٢) موضوعات مجال الإدارة التعليمية

تم تصنيف موضوعات مجال الإدارة التعليمية إلى (١٠) موضوعات وبإجمالي (٦٤) من (٤٤١) رسالة، ومن خلال الرصد والنتائج تبين أن النسبة الأكبر في مجال الإدارة التعليمية هي موضوعات تطوير الإدارة التعليمية بتكرار(٢٧) رسالة، مما يبين توجه الباحثين بالغالب إلى هذه الموضوعات، يليه موضوعات التقويم والاعتماد بتكرار (٢٠) رسالة حيث جاء بمستوى متقارب لما يسبقه، ثم تلى على التوالي بتكرارات متقاربة: موضوعات الأنظمة واللوائح بتكرار (٥) رسائل، بينما موضوعات إدارة التربية الخاصة بتكرار(٣) رسائل، بينما موضوعات التوجيه والإرشاد الطلابي وتحليل النظم التعليمية والخدمات الطلابية جاءت بتكرار (رسالتين) فقط، بينما أقل نسبة وأقل تكراراً لهذا المجال على التوالي: مشكلات العاملين، المشكلات الطلابية، سياسية التعليم في المملكة بتكرار رسالة (واحدة) لكل منهم، ومن الواضح أن كل هذه الموضوعات تمثل فجوة بحثية يمكن للباحثين مستقبلاً البحث فيها.

ومن خلال الرصد والنتائج وجد أن هناك موضوعات هامة لم تطرق في هذا المجال هي: تاريخ التعليم في المملكة، الإعلام التربوي، البحث التربوي، والدراسات المقارنة لأنظمة التعليم، كما يُعرف أن مجال الإدارة التعليمية يحوي العديد من الموضوعات التي تشترك فيها جميع أنواع التعليم مما يجعله فرصة للباحثين بتوجيه دراستهم المستقبلية فيه، إضافة لسد الفجوات البحثية في هذا المجال.

(٣) موضوعات مجال الموارد البشرية

تم تصنيف موضوعات مجال الموارد البشرية إلى (١٠) موضوعات وبإجمالي (٥٢) من (٤٤١) رسالة، ومن خلال الرصد والنتائج تبين أن النسبة الأكبر في مجال الموارد البشرية هي موضوعات بشأن إعداد وتأهيل الموارد البشرية بتكرار (١٦) رسالة، ثم يليه على التوالي مجالي التنمية المهنية وتقويم الأداء الوظيفي بتكرارات متساوية (٩) رسائل لكل منهم، ثم تلى على التوالي الموضوعات بشأن تخطيط الموارد البشرية بتكرار(٤)رسائل، بينما الموضوعات

بشأن الاحتياجات التدريبية وإدارة البرامج التدريبية وتنظيم إدارة الموارد البشرية بتكرارات متساوية (٣) رسائل لكل منهم، ثم تلى ذلك الموضوعات الأقل نسبة بتكرارات متقاربة كفايات الموارد البشرية والاختيار والتعيين والاستقطاب بتكرار (رسالتين) لكل منهم، وموضوع في التدوير الوظيفي بتكرار(رسالة) واحدة فقط، مما يتبين فجوة بحثية كبيرة في موضوعات هذا المجال، ولاسيما أن هذا المجال من الموضوعات الهامة في الإدارة التربوية، فيحتاج إلى توجيه الباحثين لزيادة العناية بالبحث في هذا المجال بكل موضوعاته وتزامناً مع اهتمام الدولة وجعل إدارة الموارد البشرية مكونا رئيسياً من مكوناتها في رؤية المملكة ٢٠٣٠عبر الاستثمار في الموارد البشرية، بالإضافة لذلك لسد الفجوة البحثية الواضحة.

ومن خلال الرصد والنتائج وجد أن هناك موضوعات هامة لم يتم التطرق لها في هذا المجال وهي كالتالي: التدريب عن بعد، وتقويم البرامج التدريبية، وقياس أثر البرامج التدريبية، والجدارة الإدارية وتحليل وتوصيف الوظائف، وتخطيط وتصميم البرامج التدريبية، والاخلاقيات المهنية للإداريين في التعليم، وتقويم أداء الموارد البشرية والترقيات وجميع هذه الموضوعات واعدة وجديرة بالبحث فيها في الدراسات المستقبلية للحاجة الملحة لها مع تطور المؤسسات التعليمية.

(٤) موضوعات مجال اقتصاديات التعليم

تم تصنيف موضوعات مجال اقتصاديات التعليم إلى (٥) موضوعات وبإجمالي (٥١) من (٤٤١) رسالة، ومن خلال الرصد والنتائج تبين أن النسبة الأكبر في مجال اقتصاديات التعليم هي موضوعات بشأن الكفاءة الداخلية والخارجية بتكرار(١٩) رسالة، ثم تلى على التوالي بتكرارات متقاربة موضوعات تمويل التعليم بتكرار(١٢) رسالة، بينما موضوعات عوائد التربية والتعليم بتكرار(١١) رسالة، ثم يليها الموضوعات بشأن التسويق بتكرار(٧) رسائل، وجاءت المواضيع بأقل نسبة وأقل تكرارات في المواضيع بشأن الإنفاق والكلفة بتكرار(رسالتين) فقط، مما يوضح وجود فجوة بحثية في هذا المجال، بالرغم من أهميته في الإدارة التربوية، فيجدر للباحثين توجه دراساتهم المستقبلية في هذا المجال لكونه توجه رؤية المملكة ٢٠٣٠ في خصخصة التعليم من خلال التنوع في مصادر دخل التعليم، ولأهمية المجال ومواضيعه الخصبة لأفكار بحثية مستقبلية، إضافة لسد الفجوة البحثية الواضحة في هذا المجال.

ومن خلال الرصد والنتائج وجد أن هناك موضوعات هامة لم يتم التطرق لها في هذا المجال وهي من الموضوعات المهمة في الإدارة التربوية هي: خصخصة التعليم، الميزة التنافسية، الهدر في التعليم، التعليم والتنمية الاقتصادية، الاستثمار في التعليم، قياس العوائد التعليمية، الرسوب والتسرب، فجميع الموضوعات جديرة وواعدة للدراسات المستقبلية في هذا المجال.

(٥) موضوعات مجال السلوك التنظيمي

تم تصنيف موضوعات مجال السلوك التنظيمي إلى(١٠) موضوعات وبإجمالي (٤٤) من (٤٤١) رسالة، ومن خلال النتائج والرصد تبين أن النسبة الأكبر في مجال السلوك التنظيمي هي موضوعات بشأن الثقافة التنظيمية بتكرار(١٧) رسالة، ثم يليه الموضوعات بشأن المناخ التنظيمي بتكرار (٨) رسائل، ثم تلى على التوالي موضوعات الثقة التنظيمية والعدالة التنظيمية بتكرارات متساوية بتكرار(٤) رسائل، وموضوعات الولاء التنظيمي جاء بتكرار (رسالتين)، بينما تلى على التوالي بتكرارات متساوية موضوعات الرضا الوظيفي والعلاقات الإنسانية والمواطنة التنظيمية والهياكل التنظيمية بتكرار (رسالة) واحدة فقط، مما يتبين هنا وجود فجوة بحثية في موضوعات هذا المجال، يجدر التوجيه للباحثين للبحث بها مستقبلاُ لسد هذه الفجوة.

ومن خلال الرصد والنتائج وجد أن هناك موضوعات هامة لم يتم التطرق لها في هذا المجال بالرغم من أهميتها في تطوير المؤسسة التعليمية وهي: الالتزام التنظيمي، الأمن الوظيفي، والاتصال التنظيمي، والحوافز، العزوف عن العمل، ضغوط العمل، التسرب الوظيفي، الغياب عن العمل، الدافعية والروح المعنوية، التنظيم الغير رسمي، الإنهاك الوظيفي، الاغتراب الوظيفي، التفويض الإداري، التمكين الإداري وأخلاقيات العمل والصراع التنظيمي وجميع هذه الموضوعات جديرة للبحث في الدراسات المستقبلية، بالإضافة لسد الفجوة البحثية الظاهرة في هذا المجال.

(٦) موضوعات مجال القيادة التربوية

تم تصنيف موضوعات مجال القيادة التربوية إلى (٨) موضوعات وبإجمالي (٤٢) من (٤٤١) رسالة، ومن خلال الرصد والنتائج تبين أن النسبة الأكبر في مجال القيادة التربوية في موضوعات المهارات القيادية بتكرار(١٥) رسالة، وتبين أن جُل اهتمام الباحثين كان بهذا الاتجاه، ثم تلا على التوالي: موضوعات السلوك القيادي والقيادة الإبداعية بتكرارات متقاربة (٧) و(٦) رسائل، مما تبين تناول الباحثين لهذا المجالات ولكن بنسبة ضئيلة، ثم يليه على التوالي بتكرارات متقاربة موضوعات أنماط القيادة بتكرار (٤) رسائل والقيادة التحويلية والقيادة التشاركية بتكرارات متساوية (٣) رسائل لكل منهم، وجاءت موضوعات القيادة الموزعة وقيادة التغيير كأقل الموضوعات الفرعية لمجال القيادة التربوية بتكرارات متساوية (رسالتين) فقط، مما يوضح وجود فجوة بحثية كبيرة في هذه الموضوعات، ونظراً لحداثة هذه الاتجاهات في القيادة التربوية، فيجب توجيه الباحثين بالتركيز بالبحث عنها لأهمية ما تقدمه لبيئة المؤسسة التعليمية، وخاصة أنها في صميم التخصص وتشهد دائماً تطور سريع.

ومن خلال الرصد والنتائج وجد أن هناك موضوعات هامة لم يتم التطرق لها هذا المجال رغم أهميتها في الإدارة التربوية هي: القيادة الموقفية، والقيادة الإجرائية، والقيادة الاستراتيجية، ونظريات القيادة، القيادة الخادمة، القيادة الأخلاقية فضرورة توجيه الباحثين بالبحث فيها في الدراسات المستقبلية والعناية بدراستها لأهميتها في هذا المجال، إضافة لسد الفجوات الواضحة في مجال القيادة التربوية.

(٧) موضوعات مجال الإدارة المدرسية:

تم تصنيف موضوعات مجال الإدارة المدرسية إلى (٦) موضوعات وبإجمالي(٣٨) من (٤٤١) رسالة، ومن خلال الرصد والنتائج تبين أن النسبة الأكبر في مجال الإدارة المدرسية هي موضوعات أدوار ومهام المدرسة بتكرار (١٨) رسالة، وهذا يبين توجه الباحثين للاهتمام بهذا المجال، ثم تلى على التوالي موضوعات كفايات مدير المدرسة ومدرسة المستقبل بتكرارات متقاربة (١٠) و(٧) رسائل، مما يبين تناول الباحثين لهذه المجالات لكن بدرجة منخفضة، بينما جاءت الموضوعات على التوالي بأقل نسبة وبتكرارات متساوية وهي: المباني والمرافق والتجهيزات والأمن والسلامة والشراكة المجتمعية كأقل المجالات الفرعية للإدارة

المدرسية بتكرار (رسالة واحدة)، مما يتبين لنا بأن هناك فجوة بحثية واضحة وجميعها مجالات خصبة وموضع بحث للباحثين في الدراسات والبحوث المستقبلية في الإدارة التربوية، خاصة فيما يخص مدرسة المستقبل والشراكة المجتمعية التي أكدت عليها رؤية المملكة ٢٠٣٠ من خلال توسيع الشراكات مع القطاع الخاص وتشجيع رجال الاعمال الراغبين في الاستثمار في مجال التعليم، والتوجه الحديث للمدارس المستقلة مدرسة المستقبل.

ومن خلال الرصد والنتائج وجد أن هناك موضوعات هامة لم تطرق في هذا المجال هي: الإدارة التنفيذية، وإدارة المواهب وقياس الأداء وإدارة الصف والبيئة المدرسية والصحة المدرسية واختيار المدراء والوكلاء جميعها موضوعات حيوية وواعدة للدراسات المستقبلية، فضرورة توجيه الباحثين بالبحث فيها ودراستها لأهميتها في هذا المجال، إضافة لسد الفجوات الواضحة في هذا المجال.

(٨) موضوعات مجال التخطيط التربوي

تم تصنيف موضوعات مجال التخطيط التربوي إلى (٧) موضوعات وبإجمالي (٢٦) من (٤٤١) رسالة، ومن خلال الرصد والنتائج تبين أن النسبة الأكبر في مجال التخطيط التربوي هي موضوعات بشأن التخطيط الاستراتيجي بتكرار(١٢) رسالة وهذا يوضح أن توجه الباحثين لهذا الموضوع، ثم يليه مجال التخطيط التعليمي بتكرار (٧) رسائل، ثم تلى ذلك تواليا: موضوعات بشأن التحديات المستقبلية للتعليم والتخطيط المدرسي بتكرارات متساوية (رسالتين) لكل منهم، بينما موضوعات خطط التنمية والتعليم في المملكة وتصميم وإعداد الخطط التربوية والخطة التربوية بتكرار رسالة (واحدة) لكل منهم فقط، مما يتبين لنا هنا فجوات بحثية وأهمية توجه البحوث المستقبلية لها لسد هذه الفجوة.

ومن خلال الرصد والنتائج وجد أن هناك موضوعات هامة لم يتم التطرق لها في هذا المجال هي: التخطيط بالسيناريوهات، والتنبؤات المستقبلية، والكفايات التخطيطية، والخريطة التربوية، كل هذه الموضوعات حديثة ومميزة وواعدة للدراسات المستقبلية ومن صميم التخصص في الإدارة التربوية، فضرورة توجيه الباحثين بالاعتناء بهذا المجال بكل موضوعاته في الدراسات المستقبلية.

(٩) موضوعات مجال الفكر الإداري التربوي

تم تصنيف موضوعات مجال الفكر الإداري التربوي إلى (٣) موضوعات وبإجمالي (٨) من (٤٤١) رسالة، ومن خلال الرصد والنتائج تبين أن النسبة ضئيلة بالنسبة للمجالات الأخرى، وجاءت الموضوعات بتكرارات متقاربة وهي موضوعات بشأن الإدارة التربوية في الإسلام ونظريات الإدارة بتكرارات متساوية (٣) رسائل لكل منهم، بينما الفكر الإداري التربوي بتكرار (رسالتين)، وهذا يبين لنا وجود فجوة بحثية في هذا المجال وهي موضع لموضوعات واعدة وجديرة للبحث في الإدارة التربوية، لما لإجراء البحوث النظرية من دور كبير في تطور الفكر في الإدارة التربوية.

(١٠) موضوعات مجال الإشراف التربوي

تم تصنيف موضوعات مجال الإشراف التربوي إلى (٣) موضوعات وبإجمالي (٧) من (٤٤١) رسالة، ومن خلال الرصد والنتائج تبين أن النسبة الأكبر في موضوعات مجال الإشراف التربوي هو موضوع تطوير الإشراف التربوي بتكرار (٥) رسائل، يليه على التوالي موضوعات معوقات الإشراف التربوي واختيار المشرف التربوي بتكرارات متساوية لكل منهم رسالة (واحدة) فقط، مما يبين أن هناك فجوة بحثية كبيرة في هذا المجال، وهي موضوعات جذابه لأفكار بحثية مستقبلية.

ومن خلال الرصد والنتائج وجد أن هناك موضوعات لم تطرق في هذا المجال وهي الاتجاهات الحديثة في مجال الإشراف التربوي وهي كالتالي: الإشراف عن بعد، والإشراف الإلكتروني، والإشراف التشاركي، الإشراف بالقياس، والاشراف التطوري، والإشراف القائم على الحاجات، تقويم الممارسات الإشرافية، وكفايات المشرف التربوي، وأدوار ومهام الإشراف التربوي، ومدير المدرسة كمشرف مقيم، وكل هذه الموضوعات تعتبر فجوة بحثية في هذا المجال، فتوجيه الباحثين في دراساتهم المستقبلية يعتبر ضرورة لحاجة الميدان التربوي لها وتحسين العملية التعليمية، بالإضافة لسد الفجوة البحثية الواضحة في هذا المجال بمقارنته مع بقية المجالات الأخرى.

(١١) موضوعات مجال التدريب التربوي

ومن خلال الرصد والنتائج، تبين أنه لم يجد موضوعات فرعية تندرج تحت مجال التدريب التربوي، وقد يكون هذا المجال متضمن بأي مجال من مجالات الإدارة التربوية.

٢-إجابة السؤال الثاني: ما الفجوة البحثية في المنهجية بالدراسات العلمية بمرحلة الدكتوراه في الإدارة التربوية؟

تحديد الفجوة البحثية وفقاً للمنهج المستخدم:

من خلال الرصد والنتائج بشأن مناهج رسائل الدكتوراة المجازة في الإدارة التربوية تبين كثرة توجه الباحثين لاستخدام المنهج الوصفي بأنواعه المختلفة حيث استخدم بتكرار(٤٢٣) رسالة بنسبة كبيرة جداً (٩٥.٩%)، وترتيب استخدام انواعه المختلفة هي بالتوالي: المسحي بتكرار (٢٢٩) رسالة، ثم يليه التحليلي بتكرار (١٤٥) رسالة، ثم يلي ذلك الأسلوب الوثائقي بتكرار(٣٢) رسالة، ثم يليه الارتباطي بتكرار(١١) رسالة، ثم يليه أسلوب تحليل المحتوى بتكرار (٣) رسائل، ثم التتبعي بتكرار(رسالتين)، وكأقل الأساليب استخداما في الإدارة التربوية دراسة الحالة بتكرار(رسالة).

وبالإضافة إلى ماسبق يلي المنهج الوصفي المنهج المقارن بتكرار(٦) رسائل، ثم يليه المنهج المختلط بتكرار(٨) رسائل، ثم يلي ذلك على التوالي المناهج (التجريبي / شبه التجريبي – التاريخي – تحليل النظم – النوعي) بإجمالي رسالة واحدة لكل منهم، ومما يتبين أن هناك فجوة في استخدام المناهج في الإدارة التربوية، فينبغي توجيه الباحثين في الدراسات المستقبلية بالاهتمام باستخدام بقية المناهج والأساليب وذلك عن طريق التنويع فيما بينها، فالبحث العلمي يعد اليوم ضرورة لابد منها على المدى القريب والبعيد عن طريق الدراسات القائمة على المنهج المقارن والمنهج الشبه التجريبي والمنهج التاريخي وأساليب منهج الدراسات المستقبلية للإسهام في تخطي وسد هذه الفجوة في استخدام مناهج البحث العلمي.

تحديد الفجوة البحثية وفقاً لنوع مجتمع الدراسة:

من خلال الرصد والنتائج بشأن مجتمع الدراسة لرسائل الدكتوراة المجازة في الإدارة التربوية تبين بأن أكبر نسبة للمجتمع في التعليم العالي من التعليم العام بتكرار(١٩٩) من (٤٤١) رسالة، بينما التعليم العام جاء بنسبة مقاربة للتعليم العالي بتكرار(١٨٣) من (٤٤١) رسالة، بالإضافة إلى ماسبق تم حصر الرسائل لمجتمعات غير ذلك بتكرار (٥٩) رسالة، ولسد

الفجوة البحثية يمكن التنويع في مجتمعات الدراسة التي تمثل جزءاً مهما في العملية التعليمية كالطلاب والطالبات وأعضاء الهيئة الإدارية في التعليم العام وكذلك الطلاب والطالبات وأعضاء الهيئة الإدارية والابتعاث ورؤساء الأقسام في التعليم العالي، وتوجيه الباحثين في البحث عن المجتمعات الأقل استخداماً في دراساتهم المستقبلية.

٣-إجابة السؤال الثالث: ما الفجوة البحثية في الأدوات المستخدمة بالدراسات العلمية بمرحلة الدكتوراه في الإدارة التربوية؟

تحديد الفجوة البحثية وفقاً لعدد الأدوات المستخدمة ونوعها:

من خلال الرصد والنتائج وتتبع عدد الأدوات في رسائل الدكتوراة المجازة في الإدارة التربوية تبين أنه تم استخدام أداة واحدة بتكرار(٣٥٥) رسالة، في حين أن هناك (٨٦) رسالة استخدمت أكثر من أداة، وتبين أن أداة الاستبانة الأكثر استخداماً بعدد (٣٨) رسالة، وتليها أداة المقابلة بعدد (٢١) رسالة، ثم يليها استخدام أسلوب دلفاي بعدد (١٧) رسالة، ثم يليها أداة بطاقة تحليل المحتوى بعدد (١٠) رسائل، ثم يليها أداة القياس بعدد (٧) رسائل، ثم يليها استخدام الاختبارات المقننة بعدد (٤) رسائل، والأقل استخداما من الأدوات أداة المعيار بعدد (رسالتين)، ويتبين هنا فجوة بحثية كبيرة بين استخدام الأدوات، يجب توجيه الباحثين في المحاولة باستخدام أكثر من أداة والتنويع في الأدوات المستخدمة لسد الفجوة في استخدام الأدوات في الدراسات المستقبلية.

٤-إجابة السؤال الرابع: ما التوجهات البحثية المستقبلية لرسائل الدكتوراه في الجامعات السعودية في تخصص الإدارة التربوية؟

من خلال الرصد والنتائج فإن التوجهات البحثية في مجالات الإدارة التربوية هي على النحو التالي:

في مجال الإدارة الجامعية هي كالتالي: معايير اختيار القيادات الجامعية، قياس الأداء، إدارة الأداء، الذكاء الاصطناعي، تطبيقات التقنية في الإدارة الجامعية.

في مجال الإدارة التعليمية هي كالتالي: تاريخ التعليم في المملكة، الإعلام التربوي، البحث التربوي، والدراسات المقارنة لأنظمة التعليم، كما يُعرف أن مجال الإدارة التعليمية يحوي العديد من الموضوعات التي تشترك فيها جميع أنواع التعليم.

في مجال الموارد البشرية هي كالتالي: التدريب عن بعد، وتقويم البرامج التدريبية، وقياس أثر البرامج التدريبية، والجدارة الإدارية وتحليل وتوصيف الوظائف، وتخطيط وتصميم البرامج التدريبية، والاخلاقيات المهنية للإداريين في التعليم، وتقويم أداء الموارد البشرية والترقيات وجميع هذه الموضوعات واعدة وجديرة بالبحث فيها في الدراسات المستقبلية للحاجة الملحة لها مع تطور المؤسسات التعليمية.

في مجال اقتصاديات التعليم هي كالتالي: خصخصة التعليم، الميزة التنافسية، الهدر في التعليم، التعليم والتنمية الاقتصادية، الاستثمار في التعليم، قياس العوائد التعليمية، الرسوب والتسرب.

في مجال السلوك التنظيمي هي كالتالي: الالتزام التنظيمي، الأمن الوظيفي، والاتصال التنظيمي، والحوافز، العزوف عن العمل، ضغوط العمل، التسرب الوظيفي، الغياب عن العمل، الدافعية والروح المعنوية، التنظيم الغير رسمي، الإنهاك الوظيفي، الاغتراب الوظيفي، التفويض الإداري، التمكين الإداري وأخلاقيات العمل والصراع التنظيمي.

في مجال القيادة التربوية هي كالتالي: القيادة الموقفية، والقيادة الإجرائية، والقيادة الاستراتيجية، ونظريات القيادة، القيادة الخادمة، القيادة الأخلاقية.

في مجال الإدارة المدرسية هي كالتالي: الإدارة التنفيذية، وإدارة المواهب وقياس الأداء وإدارة الصف والبيئة المدرسية والصحة المدرسية واختيار المدراء والوكلاء.

في مجال التخطيط التربوي هي كالتالي: التخطيط بالسيناريوهات، والتنبؤات المستقبلية، والكفايات التخطيطية، والخريطة التربوية، كل هذه الموضوعات حديثة ومميزة وواعدة للدراسات المستقبلية ومن صميم التخصص في الإدارة التربوية، فضرورة توجيه الباحثين بالاعتناء بهذا المجال بكل موضوعاته في الدراسات المستقبلية.

في مجال الفكر الإداري التربوي وهي كالتالي: الإدارة التربوية في الإسلام ونظريات الإدارة، الفكر الإداري التربوي .

في مجال الإشراف التربوي وهي كالتالي: الإشراف عن بعد، والإشراف الإلكتروني، والإشراف التشاركي، الإشراف بالقياس، والاشراف التطوري، والإشراف القائم على الحاجات، تقويم الممارسات الإشرافية، وكفايات المشرف التربوي، وأدوار ومهام الإشراف التربوي، ومدير المدرسة كمشرف مقيم.

الترجمة لهذا السؤال

توصيات الدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن للباحثة الخروج ببعض التوصيات منها:

١-الموازنة بين البحوث النوعية والبحوث التطبيقية في الإدارة التربوية بما يضمن استخدام العلم من أجل البناء والتطور في جميع المجالات وسد الفجوات في المعرفة.

٢-توجيه طلاب وطالبات الدراسات العليا بالتوجهات الحديثة والدراسات المستقبلية في الإدارة التربوية لتلافي الهدر العلمي وتكرار موضوعات بحوث قد سبق دراستها.

٣-سد الفجوات في حركة البحث العلمي والدراسات العلمية في الإدارة التربوية عن طريق التنوع في توليد الأفكار البحثية في المجالات المختلفة بالإدارة التربوية.

٤-سد الفجوات في مناهج البحث العلمي بالدراسات العلمية في الإدارة التربوية عن طريق التنوع في المناهج والأساليب.

٥-سد الفجوات في أدوات البحث العلمي بالدراسات العلمية في الإدارة التربوية عن طريق التنوع في الأدوات المستخدمة، والمحاولة في استخدام أكثر من أداة.

.

المراجع

البرجاوي، مولاي مصطفى. (٢٠١٦م). البحث التربوي: قضايا منهجية وإشكالات بحثية. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ٥٣(٦١٥)، ص ٤٩-٦٤.

بطاح، أحمد محمد. (٢٠١٧م). قضايا معاصرة في التعليم العالي. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

الثبيتي، خالد عواض. (٢٠١٥م). التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية. مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٣٧(١٣٩)، ١٥-٣٧.

الجاسر، وليد بن عبدالرحمن. (٢٠١٧م). التوجهات الموضوعية للبحوث والرسائل العلمية في تخصص الإدارة التربوية بالجامعات السعودية خلال الفترة ١٣٩٦-١٤٣٦هـ. مجلة العلوم التربوية، (١٢)، ٤٤٥- ٥٢٣.

حريري، هاشم بكر. (٢٠٠٠م). الإدارة التربوية. مكة المكرمة: مكتبة الأفق.

الدهشان، جمال. (٢٠١٤م). ملامح رؤية مقترحة للارتقاء بالبحث التربوي العربي. ورقة مقدمة إلى مؤتمر الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية: القيمة والأثر، جامعة سوهاج، مصر، ٢٦-٢٧ أبريل ٢٠١٤م.

الصاعدي، فهد بن سليمان. (٢٠١٧م). مكانة التعليم العالي والبحث العلمي وأولوياته في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م ودورهما في تعزيز مجتمع المعرفة ودعم سوق العمل. ورقة علمية مقدمة في منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي: الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م، ص١١٩-١٢٤.

طعيمة، رشدي. (٢٠٠٤م). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية. القاهرة: دار الفكر العربي.

العساف، صالح. (٢٠٠٧م). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.

عرابي، محمد عباس. (٢٠١٧م). دور البحث العلمي في الجامعات السعودية في تحقيق رؤية ٢٠٣٠م. ورقة علمية مقدمة في منتدى الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي: الأدوار التكاملية لمؤسسات المجتمع لتحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م، ص١٠٩-١١٧.

عريفج، سامي.(٢٠٠١م). الجامعة والبحث العلمي. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر.

محمود، صالح الدين. (٢٠١٤م). المهددات الداخلية والخارجية للبحوث العلمية التربوية في الوطن. ورقة مقدمة إلى مؤتمر الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية: القيمة والأثر، جامعة سوهاج، مصر، ٢٦-٢٧ أبريل ٢٠١٤م.

المديهيم، توفيق. (٢٠١٢م). اتجاهات البحث التربوي في الإدارة والتخطيط التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. بحث ماجستير غير منشور، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض.

المهدي، مجدي صلاح. (٢٠١٩م). مناهج البحث التربوي. القاهرة: دار الفكر العربي.